

الجزيرة

الثلاثاء 31 من أكتوبر 2006 م العدد 50



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

الرئيس جاك شيراك
زعيم يزوج بين الفكر
والسياسة



د. عبد الرزاق النفيسي نيابة عن
عبد العزيز سعود البابطين: دورة شوقي ولما ردين
نتاج فكر إنساني لا حدود له.

باريس... لماذا؟

لقطات من دورة قرطبة ٢٠٠٤



الفائز بالجائزة التكريمية محيي الدين فارس في لقطة تذكارية مع الأميرة إلينا ورئيس المؤسسة أ. عبدالعزيز سعود البابطين



الدكتور خالد المذكور



أ. عبدالعزيز سعود البابطين رئيس مجلس الأمناء مع أندريه ميكيل



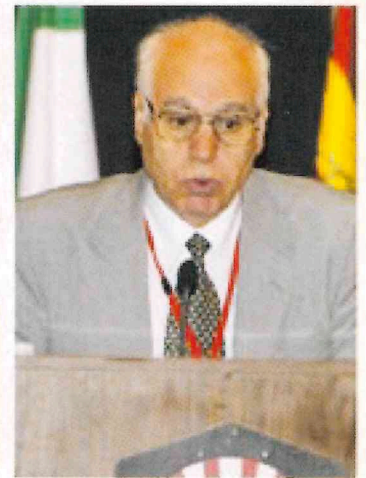
وزير الإعلام السابق محمد أبو الحسن



الأميرة إلينا



لقطة للحضور



الدكتور علي عقلة عرسان

الجائزة

الثلاثاء 31 أكتوبر 2006 م العدد 50

باريس.. لماذا؟

هل كان انتقال المؤسسة في دورتها السابقة والراهنة من المجال العربي إلى المجال الأوربي نوعاً من الترف أم كان ضرورة وارتقاء بالأداء إلى مستويات أرحب وأعمق. لقد أكدت المؤسسة وهي تنتقل في دوراتها ما بين فاس وأبوظبي على عروبتها وكان هذا الوانع مبرر وجودها واستمرارها، وكان الشعر - وهو المتجاوز للحدود السياسية - هاجسها الأول ومشروعها الذي تصل به ما بين الحاضر بكل أشواقه والغابر بكل تراثه، وتجمع من خلاله أوصال الأمة المترامية ما بين بحر الظلمات وبحر العرب، ولقد بينت هذه التقلبات بين مدن المغرب والمشرق العربيين على أن كل بلد عربي - في عرف المؤسسة - هو مركز للثقافة العربية لا هامش له، وتمكن المثقفون والشعراء العرب وهم يرحلون من إقليم إلى آخر أن يتنفسوا هواءً عريباً مشبعاً بالألفة، وأن يعاينوا وطنهم الأكبر وهو يحاول أن يجعل الحدود شفافة لا كاتمة.

ولكن الشعر العربي لم ينحصر في الأرض العربية بل امتد إلى أراض جديدة، هكذا شهدت الأندلس مع الحضور العربي ازدهاراً شعرياً ونهوضاً حضارياً، وكان على المؤسسة أن تؤكد لقرطبة - عاصمة الدولة الأموية في الأندلس - ولشاعرها الكبير - ابن زيدون - أنهما لم يغيبا عن الذاكرة وعن الوجدان العربيين، فكان انتقالنا إلى قرطبة وفاء لماضٍ مثقل بالمباهج والمواجه، ومن قبل شددنا الرحال إلى طهران في "ملتقى سعدي الشيرازي" لنؤكد على عمق الأواصر بين الثقافتين العربية والفارسية.

ولكن العصر الحديث شهد امتداداً آخر، فأوروبا في القرنين الأخيرين لم تعد بقعة جغرافية بعيدة عنا بل أصبحت وهجاً حضارياً ممتداً فينا، جاءت إلينا بجيوشها وعلمائها ومنتجاتها وثقافتها ونظمها، وقصدها طلابنا ورحالتنا يقتبسون منها ما ينقذ بلادنا من خمودها.

توجه إليها شاعرنا الكبير شوقي دارساً فبهر بتوثبها وتجدها، وجاءنا شاعر فرنسا الكبير لامارتين سائحاً فسحر بما في الشرق من فتنة غارقة في السكون، وأقام رداً من الزمن فيه وفجر هذا الانتقال في الشاعرين الكبيرين طاقات شعرية جديدة، وعندما تحط دورتنا العاشرة رحالها في عاصمة أوربا "باريس" فليس ذلك هروباً من عروبتنا وإنما تأكيد جديد لها، فالهوية لا يمكن الحفاظ عليها بالانعزال بل بالتفاعل مع الآخر، والأمة تتعرف إلى ذاتها في مرآة الآخر لا في مرآتها، وفي الهواء الطلق لا في الأنفاق المغلقة.

من هذا المنطلق جئنا إلى وسط أوربا - بعد أن شاب الأفق غيوم من سوء الفهم - لكي نعقد مع مثقفي أوربا والغرب عقداً جديداً، عقداً يركز على فهم كل طرف للطرف الآخر بحيادية تامة، ومحتواه احترام الخصوصية الثقافية، والاحتكام إلى الحوار لا إلى الشفار، والانتقال من الاستغلال إلى التعاون المتكافئ، والإيمان بأن العدالة والحرية حق مقدس للجميع.

جئنا إلى باريس بنفوس صافية وأيدٍ نظيفة لعلنا نجد من الطرف الأوربي والغربي بشكل عام المقدر نفسه من التوجه. هذا أمل، وعلى الطرفين مسؤولية أن يتحول إلى واقع، وبالله المستعان.

رئيس مجلس الأمناء

عبدالعزیز سعود الباطین



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

الجائزة

نشرة تهدي ولا تباع تصدر عن
صاحبها ورئيسها المسؤول

عبدالعزیز سعود الباطین

رئيس التحرير

عبدالعزیز السریع

مدير التحرير

صالح الفریب

سكرتير التحرير

ماجد الحکواتي

هيئة التحرير

حسين دعدة - حسن توفيق
ترجمة

د. فتحي مجدلاوي - د. منصف الشنوفي

د. كمال عمران - غادة الحايك

د. عبد العظيم يوسف

الإخراج الفني

محمد العلي

أحمد متولي

المركز الإعلامي

عدنان فـرـزات

أحمد الشمري

عنوان المؤسسة

الكويت - ص . ب : 599 الصفاة

13006 الكويت

هاتف : 2430514 فاكس : 2455039

الخط الدولي : 00965

E-mail:

Kuwait@albabtainpoeticprize.org

europoint93free.fr

مؤتمر صحفي للمؤسسة في باريس

«دورة شوقي ولامارتين» هي نتاج فكر إنساني عالمي ليس له حدود



الرئيس جاك تشيراك من الزعماء
الذين لديهم مشروع تنويري
مميزا وجون بين الفكر السياسي

د. النفيسي يتوسط عبد الرحمن خالد البابطين ونواف النعمان

عقدت مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري مؤتمراً صحفياً في باريس حول
دورة «شوقي ولامارتين» وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠٦ في فندق «رويال مونسو»

الجزيل لفخامته على هذه الرعاية الكريمة التي سيكون لها أكبر الأثر في إنجاح فعاليات الدورة، وفي تحقيق أهدافنا السامية المشتركة، التي نلتقي حولها مع الشعب الفرنسي الصديق، برئاسة السيد شيراك، الذي يعد في مقدمة زعماء العالم الداعين إلى الحوار بين الثقافات، مع التمسك في الوقت نفسه بالهوية والثقافة الوطنية، حيث لا ننسى تأكيده المتكرر أن مثل هذا الحوار هو «واجب ملح في عالمنا اليوم» لمواجهة تهديدات وأخطار الإرهاب. ولا ننسى إدانته المتكررة لنظرية صراع الحضارات الذي وصفه بصراع الجهل، فهو من الزعماء السياسيين الذين جاءوا إلى السلطة حاملين مشروعاً تنويرياً وحضارياً، ومن الذين زاوجوا بوعي فريد بين السياسة والفكر.

ويسرني القول أن تنظيم فعاليات هذه التظاهرة الكبيرة يتم بالتعاون الوثيق مع منظمة اليونسكو مما يضيف على الدورة بعداً عالمياً آخر، ولأشك أن شراكتنا معها توفر أفضل مقومات النجاح للدورة، خاصة

لإطلالة الرأي والرأي الآخر، ورثة واسعة تنفّس من خلالها الأفكار الحبيسة في صدور العالم. وأقدر عالياً حضوركم هذا اللقاء الذي يثرى بوجودكم، فلا شيء كالإعلام يمكنه تقريب العالم من بعضه، لذلك فإننا في مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري نعول على مؤازرتكم مشروعنا المتمثل في تعزيز حوار الحضارات والثقافات، وإيصال هذا المشروع التنويري إلى تحقيق أهدافه لإيجاد أرضية مشتركة تلتقي فوقها الأفكار دون أن يلغى بعضها الآخر. وهو ما نسعى إليه في الدورة العاشرة لمؤسستنا والتي ستطلق من باريس يوم الحادي والثلاثين من هذا الشهر، وتستمر لغاية الثاني من شهر نوفمبر المقبل، تحت عنوان «شوقي ولامارتين». بالتعاون مع منظمة اليونسكو المسؤولة عن الثقافة في العالم. وقد زاد هذه الدورة أهمية، ورفعة وعمقاً حضارياً وفكرياً، رعاية الرئيس جاك شيراك لهذه التظاهرة الثقافية. إنني أغتتم هذا اللقاء لأتوجه بالشكر

وناب عن رئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين المندوب الدائم لدولة الكويت لدى اليونسكو وعضو اللجنة العليا المنظمة لدورة «شوقي ولامارتين» الدكتور عبدالرزاق النفيسي.

وناب عن الأمين العام عبدالعزيز السريع معاون الإداري في المؤسسة ورئيس فريق العمل عبدالرحمن خالد البابطين، كما حضرها المستشار الإعلامي ورئيس المكتب الإعلامي في سفارة دولة الكويت لدى جمهورية فرنسا نواف النعمان، والمستشار الثقافي في السفارة الدكتور محمد الفيلي، وعدد كبير من الإعلاميين العرب والغربيين.

واستهل د. النفيسي المؤتمر بنقل تحيات رئيس المؤسسة إلى الحضور ثم ألقى الكلمة التالية نيابة عنه:

أحييكم في بداية لقائنا هذا بتحية محملة بدفع الشرق وأصالته. وأود أن أعرب لكم عن اعتزازي بكون هذا اللقاء الإعلامي ينعقد في بلد الحريات والنور، باريس التي طالما كانت منارة ساطعة

وشعر الأطفال على لسان الطير والحيوان. وبدوره عرف لامارتين الشرق العربي (لبنان وسورية وفلسطين)، والشرق الإسلامي (تركيا والخلافة العثمانية) وبحث وسعى واستنتج ما استنتج بعد طول عناء، كانت له آراء مختلفة، لكن أبرزها أنه تأثر بطبيعة الشرق وعاداته وتقاليده وتراثه، وكان شديد الانشغال في تلمس سر الخلافة العثمانية، ثم معرفة دين المسلمين حتى تعمق ووصل إلى الإلمام بسيرة رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وهكذا كان كتابه عن «حياة محمد» ضمن كتابه عن «تاريخ تركيا».. ومن خلال كل ذلك ساهم لامارتين بدوره في فهم الفرنسيين، بل والعالم ككل، لجوانب عديدة من ديننا وعاداتنا وشريعتنا، فكان هو وأمير الشعراء العرب، شوقي، من السباقين إلى التأثير والتأثير الحضاري والثقافي المشترك.

ومن هنا، فقد عملنا من أجل أن تأتي الدورة العاشرة على مستوى مكانة هذين الشاعرين الكبيرين، وذلك من خلال أوسع عملية اتصالات واستعدادات محلية وخارجية. ونأمل أن تثمر جهودنا في الشكل والمضمون، مما يسمح لي بالقول بثقة: إننا في باريس سنشهد عن حق حدثاً ثقافياً عالمياً بكل معنى الكلمة.

إن ما سوف تتابعونه في الأيام المقبلة من ندوات وأنشطة مصاحبة، هو نتاج فكر إنساني عالمي ليس له حدود، فقد ساهم في صنعه نخبة من مختلف الاتجاهات الفكرية من شتى دول العالم، سواء على صعيد وضع الأبحاث أو الكتب أو المحاور والأفكار وذلك كي نحقق مبدأ التعددية فلا نصادر رأياً على حساب آخر.

هذا طموح مشروع يستحق منا جميعاً أن نلتقى لأجله، كي نتحاور ونفكر.. ثم نقرر جميعاً بشتى توجهاتنا واختلاف أعراقنا وأفكارنا بأن العالم الذي تقوده الوسطية والاعتدال والذي يسود فيه منطق الحوار هو وحده الجدير بإنسانيتنا.

وفي ختام المؤتمر أجاب كل من الدكتور عبدالرزاق النفيسي والأستاذ عبدالرحمن خالد البابطين عن أسئلة الصحفيين

الحضارات عن كثر والتقاءها بشكل جدي، فقد كانت الدورة التاسعة قد أقيمت قبل سنتين في قرطبة بإسبانيا، وحققت العديد من الطموحات التي سعيها إليها، إذ تحولت إلى تظاهرة ثقافية بكل ما للكلمة من معنى، وبرهننا من خلالها لأصدقائنا الأوروبيين بأننا أبناء حوار وتفاهم وأحفاد حضارة وثقافة، وعشاق إبداع نسعى إليه ونعمل على رعايته واحتضانه في أي مكان من المعمورة.

لقد أحببت اليوم أن أتحدث إليكم بشأن الدورة الجديدة، دورة «شوقي ولامارتين»، لأضعكم في أجواء الاستعدادات لافتتاحها، وما تحتويه من مضامين فكرية وندوات ثقافية، ولكن دعوني أولاً أخبركم عن أسباب إطلاق اسم الشاعرين الكبيرين أحمد شوقي وألفونس لامارتين على هذه الدورة. بداية فإن هذين الاسمين يرتبطان بشكل أو بآخر بصلة وثيقة مع مفهوم التبادل الثقافي والتقارب مع الآخر والإعجاب به والدعوة لزيد من التعرف إليه واستكشاف نتاجه الإبداعي والحضاري. فكاننا بذلك عن حق رائدين من رواد حوار الحضارات وعلمين من أعلام الشعر الإنساني الذي يدخل إلى أعماق النفس ويدعو إلى المحبة والتآخي.

لقد عرف شوقي باريس عندما درس فيها وأعجب بها، وتأثر بالتيارات الأدبية التي كانت سائدة فيها كالمسرح الشعري

وأنها أكثر المنظمات الدولية اعتناء بنشر الثقافة ومبادئ العدالة والحرية واحترام الاختلاف والحوار، بنفس درجة اهتمامها بالحفاظ على هويات الشعوب وصون تراثها وعاداتها وخصوصيتها.

أتوجه كذلك بأعمق مشاعر التقدير والاعتزاز لهذه المنظمة الرائدة وعلى رأسها مديرها العام السيد كويتشيرو ماتسورا ولجميع أعضاء فريقه الذين أبدوا أرقى صور التعاون والحرص على إنجاح شراكتنا هذه. والشكر إلى السفارة الكويتية في فرنسا وأعضائها، كما يسرني أن أقدم بالشكر العميق لإدارة «معهد العالم العربي في باريس» ممثلة برئيس المعهد السيد إيف غينا ومديره العام السيد مختار طالب بن دياب ومعاونيهما لما أبدوه من تعاون مميز لتسهيل إقامة الفعاليات الفنية المصاحبة للدورة، وذلك ليس بغريب عليهم في هذا المعهد الذي جسّد، منذ بدايته وانطلاقته، ومن خلال نظامه الداخلي وآليات عمله المشتركة بين الدول العربية وجمهورية فرنسا الصديقة، جسّد أرقى أشكال وجسور التفاعل الإيجابي والبناء بين الجانبين.

لقد دأبت مؤسستنا في السنوات الأخيرة على إبراز الوجه الناصع لحضارتنا من خلال السعي لإعلاء لغة الحوار التي أمرنا بها ديننا وتراثنا، لذلك فهذه هي الدورة الثانية التي تخرج بها المؤسسة إلى الغرب، كمرغبة أكيدة منها في تصافح



جانب من الصحفيين



د. إيف غينا لـ «الجائزة»

المعهد جسراً بين الثقافتين العربية والفرنسية

يعد معهد العالم العربي في باريس من أبرز سبل التواصل الحضاري والتبادل الثقافي بين المشرق العربي والعالم الغربي. ويرأس المعهد حالياً الدكتور إيف غينا الذي يحمل في سيرته تاريخاً من الإبداع. وفي حوارنا معه يحدثنا د. إيف غينا عن تاريخ المعهد ودوره الثقافي والمشاريع التي أنجزها والتي سوف تنجز في المستقبل .. بداية نسأله:

• ما هي الأهداف التي تأسس من أجلها معهد العالم العربي؟ وفي أي مجال يعمل؟

■ أسس معهد العالم العربي لكي ينشر الثقافة العربية للجماهير الفرنسية والأوروبية. منذ عشرين سنة تقريباً تم فتح المعهد للجمهور، في شهر نوفمبر ١٩٨٧ وهو يسعى إلى تعميق دراسة العالم العربي ومعرفته وفهمه، من حيث لغته وحضارته وسعيه إلى التنمية، وهو يضطلع بهذه المسؤولية من خلال إحياء التراث الثقافي العربي عبر كل العصور - من أقدمها إلى الحقبة المعاصرة وذلك من خلال أنشطته المتعددة، وهي أنشطة مستمرة وفي المقام الأول منها ينبغي ذكر دور المتحف والمكتبة، فمتحف معهد العالم العربي يحتوي على ٦٠٠ قطعة ويمتد على ثلاثة طوابق ويتناول حقبة تاريخية متعاقبة هي بمثابة رحلة في المكان وفي الزمان، أما المكتبة فتحتوي على ٨٥٠٠ كتاب، أغلبها باللغة العربية واللغة الفرنسية ويتردد عليها جمهور غفير مكون من مختصين وباحثين ومن طلبة ومن هواة. إلى جانب هذه الأنشطة الدائمة، ينظم المعهد عدداً من التظاهرات ذات دورية منتظمة: الصالون العربي - الأوربي للكتاب، المعرض كل سنتين للسينما العربية، ومهرجان الموسيقى وهي

تظاهرات تمثل كل واحدة منها حدثاً مهماً وفرصة للقاء بباريس لأكبر المبدعين بالعالم العربي.

وأخيراً فإن المعهد يعمد سنة بعد أخرى إلى وضع برمجة للأنشطة في كل مجالات الفن والإبداع: معارض تراثية، معارض للفن الحديث وللصور الفوتوغرافية، والندوات والمحاضرات، وقراءة الشعر، والمسرح وعروض سينمائية وموسيقية، وعروض للرقص وورشات شبابية..

• ما هو دور المعهد من حيث تشجيع

الثقافة العربية وتحفيزها؟

■ عندما يدعو المعهد المبدعين في العالم العربي إلى باريس وعندما يوفر لهم فرص التعرف إلى بعضهم البعض وفرص التلاقي، فإن المعهد يلعب دور الوسيط ودور المحتضن بالنسبة إلى الفنانين والمفكرين العرب: ذلك أن فنان المشرق يجهلون في بعض الأحيان فنان المغرب العربي الكبير والعكس صحيح: كذلك فإن الفنانين العرب العائشين في العالم العربي يعرفون النزر القليل عن نظرائهم العرب في بلاد الشتات، خاصة في باريس والعكس صحيح. وإن معهد العالم العربي - بإقامته الصالونات والعروض كل سنتين والمليقيات والندوات - يتيح الفرصة لهؤلاء

المبدعين كي يتم بينهم التلاقي وتبادل الآراء وبالتالي التعرف إلى الأعمال المتبادلة. مثل هذه اللقاءات ومثل هذا التبادل من شأنها أن تحفز الهمم بالنسبة إلى مجموعة الفنانين والمفكرين والجامعيين والمبدعين العرب وبالتالي بالنسبة إلى الثقافة العربية ككل.

• ما دور المعهد في تدعيم العلاقة

بين الثقافتين العربية والفرنسية؟

■ يشكل المعهد جسراً بين الثقافتين العربية والفرنسية وذلك بتشجيعه للتبادل الثقافي والتواصل والتعاون، وهو باستقباله، كل سنة، لمليون زائر وانطلاقاً من حرصه على جودة التظاهرات المطروحة وخبرته العريقة فإنه يسعى جاهداً إلى تدعيم العلاقات بين الحضارتين. إلى جانب ذلك، فإن معهد العالم العربي، بإتاحته أعمال الفنانين العرب إلى الجماهير والنقاد والمتخصصين الفرنسيين والأوروبيين وبتوفيره إقامة علاقات بين مبدعين ومفكرين وجامعيين، سواء كانوا عرباً أو فرنسيين وأوروبيين، وبوجه أشمل بتسهيله لإدراج الفن والإبداع العربيين في المشهد الثقافي الفرنسي، بما سبق يتضح أن المعهد يتيح فضاء مشتركاً من المعرفة والاحترام المتبادل مسهماً بذلك في تنمية العلاقات بين العالم العربي وفرنسا وأوروبا.

• ما المشاريع التي أنجزها المعهد؟

■ مشاريع المعهد عديدة وكثيرة: عشرات المعارض التراثية - التي يعد

يزور معارض تنظيمها مؤسسات عديدة مثل اللوفر ومتحف أورساي أو متحف القصر الكبير (لي قران باليه) .. أو بخصوص الأنشطة المتخصصة، ندوات مثلاً - فالجمهور متخصص ومكون من جامعيين وباحثين ودبلوماسيين. على العموم وإجمالاً، يمكن القول إن معهد العالم العربي، طبقاً لتوجهه الأول، قد توصل إلى تغيير عميق لإدراك الجماهير العريضة الفرنسية للثقافة العربية الإسلامية. وإن نجاح هذه التظاهرات الثقافية لدليل على الاهتمام الدائم والمستمر الذي ولده المعهد نحو مختلف مظاهر هذه الحضارة.

● ما مشاريع المستقبل؟

■ يطمح المعهد إلى مواصلة الجهد الذي كان ديدنه منذ عشرين سنة، وتداول السنوات وحيث إن اهتمام الجمهور لم ين ولم يقف قط، فإن معهد العالم العربي يسعى من الآن فصاعداً إلى مزيد الاهتمام بالأبعاد الأكثر معاصرة للفن والإبداع العربيين.

● كيف يعمل المعهد على الإسهام في نجاح حوار الحضارات؟

■ لا شك في أن المعهد يلعب أساساً دور الوسيط بإتاحته مزيد التعرف من قبل الجمهور الفرنسي والأوروبي، لمختلف مظاهر الثقافة العربية، وكل عمل المعهد هو طموح إلى التقارب بين الحضارتين العربية - الإسلامية من جهة والحضارة الأوروبية من جهة أخرى، في هذا الاتجاه يسعى المعهد بكل صدق إلى هذا الحوار بين الثقافات الذي يمثل بدوره الرهان الأول للسنوات والعقود القادمة.



جمهورها، كل مرة مئات الآلاف - غطت حقبة تاريخياً مهمة وفضاءات واسعة جغرافية من العالم العربي. عبر عشرين عاماً من الوجود، نظم المعهد آلاف التظاهرات الثقافية في جميع الميادين المذكورة أعلاه: تراث، فن عصري، صور فوتوغرافية، مسرح، رقص، موسيقى، سينما، ندوات، محاضرات، أنشطة شبابية.. وهذه التظاهرات تجذب مختلف الجماهير، حسب الحالات، فسواء تعلق - في حالة المعارض الكبرى - بالجمهور العريض أي الجمهور المماثل لذلك الذي

إيف غينا

رئيس معهد العالم العربي
رئيس مؤسسة ومعهد شارل ديغول
ولد في السادس من يوليو / تموز ١٩٢٢ بمدينة بريست (منطقة الفينيسير)

الوظائف

جندي متطوع في القوات الفرنسية الحرة (لندن ١٩٤٠)
معارك العلمين، وليبيا، وتونس، وفرنسا
طالب في المدرسة الوطنية للإدارة (١٩٤٦ - ١٩٤٧)
مراقب مدني بالمغرب (١٩٥٧)
مقدم العرائض بمجلس الدولة (١٩٥٧)
مدير مكتب وزير العدل، ميشال دوبري (١٩٨٥ - ١٩٥٩)
نائب مدير مكتب الوزير الأول، ميشال دوبري (يناير / كانون الثاني ١٩٥٩)
مبعوث خاص ومفوض مطلق الصلاحية للجمهورية الفرنسية
بساحل العاج (١٩٥٩)
وزير البريد والاتصال (١٩٦٧ - ١٩٦٨)
وزير الإعلام (حكومة جورج بومبيدو ١٩٦٨)
وزير البريد والاتصال (١٩٦٨ - ١٩٦٩)
مستشار الدولة (١٩٧٢)
عمدة مدينة بيريفوغه (١٩٧١ - ١٩٩٧)
وزير النقل (١٩٧٣ - ١٩٧٤)
وزير الصناعة والتجارة والحرف (١ مارس / آذار - ٢٦ مايو / أيار ١٩٧٤)

عضو البرلمان (التجمع الشعبي للجمهورية)، ثم عضو مجلس
الشيوخ بمنطقة الدوردني (١٩٨٦ - ١٩٨٨) و (١٩٨٩ - ١٩٩٧)
نائب رئيس مجلس الشيوخ (١٩٩٢ - ١٩٩٧)
رئيس سابق للمجلس الدستوري

المؤلفات

تاريخ الوحدة (١٩٦٢) ؛ حماية الدولة (١٩٧٠) ؛ الرهان (١٩٧٥)
؛ زمن اليقين ١٩٤٠ - ١٩٦٩ (١٩٨٢)
كاتيلينا أو النصر المتواري - رواية (١٩٨٤) ؛ الأيام المائة الأولى
٢ أبريل / نيسان - ١٤ يوليو / تموز ١٩٨٦ (١٩٨٥)
كتابات وخطابات، الجزء الأول (١٩٨٧) ؛ أنا دوق لوزان، المواطن
بيرون - رواية (١٩٩٧)
البارون لويس (١٧٥٥ - ١٨٣٧)، كُتب سنة ١٩٩٩، جائزة جاك دي
فوشي للأكاديمية الفرنسية (٢٠٠٠)
كتابات وخطابات، الجزء الثاني (١٩٩٩) ؛ فيدرا، مسرحية، (٢٠٠٠)
آل ونديل، ثلاثة قرون من التاريخ (٢٠٠٤) ؛ تاريخ فرنسا مرويا
لأحفادي (٢٠٠٤)

الأوسمة

- وسام الشرف من رتبة الصليب الأكبر - صليب الحرب ٣٩ - ٤٥
- ميدالية المقاومة
متزوج من أوريان دي لا بوردوني - ٧ بنين وبنات



بين لامرتين - اللبناني وأحمد شوقي - الفرنسي!

حسن توفيق

يوليو ١٧٨٩ وهكذا عاش في أجواء هذه الثورة التي تعتبر «أم الثورات العالمية» إلى أن انتخب نائباً سنة ١٨٣٣، ثم ترشح لرئاسة الجمهورية، ففاز عليه نابليون الثالث وانقلب نظام الحكم إلى إمبراطورية سنة ١٨٥١ فاعتزل السياسة، وقد افتقر في شيخوخته لأنه كان مسرفاً متلافياً، فظل يعمل خمس عشرة سنة عمل المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة ليتخلص من ديونه، ومدت له الحكومة الفرنسية يد المعونة لكنه لم يتمتع بهذا سوى سنتين، رحل بعدهما عن عالمنا. أما الثاني - شوقي - فقد عمل في القصر بعد عودته من بعثته لدراسة القانون في فرنسا، ويقول الدكتور شوقي ضيف عنه: «إنه ظل يعمل في القصر أكثر من عشرين سنة، دانت له فيها رقاب طلاب الرتب وأصحاب الحاجات إذ كان الخديوي عباس يقربه منه ويسمع له ويستشيريه في بعض أحواله، وكان هو داعية له لسياسته عند الجمهور وفي الصحف العامة، ومازال يعمل مع عباس حتى نشبت الحرب الكبرى سنة ١٩١٤ ومنع عباس من دخول مصر وأعلنت الحماية الإنجليزية، فأبعد عن القصر أصحاب عباس وأنصاره، وأبعد شوقي بل نفي إلى إسبانيا حيث ظل طوال الحرب في برشلونة لا يبرحها ولا يفارقها، فلما وضعت الحرب أوزارها ردت إليه حريته، فقتل في إسبانيا وفي مدنها يتصفح

قد نندesh قليلاً أو كثيراً حين نتذكر أن جبران خليل جبران قد أحب مي زيادة دون أن يتلاقى كل منهما مع الآخر ولو مرة واحدة، وكذلك كان حال علاقة الحب المتبادلة ما بين أنور المعداوي وفدوى طوقان، إذ لم يربط بينهما سوى مجموعة من الرسائل الأدبية الوجدانية الرائعة دون أن يتحقق للناقد وللشاعرة أي لقاء يجمع بينهما. لكن الدهشة لا بد أن تتعمق وأن تكبر حين أتساءل عن الروابط غير المنظورة ما بين شاعرين عظيمين، أولهما فرنسي هو «الفونس ماري لوي دي لامرتين» والثاني هو «أحمد شوقي» أمير الشعراء العرب؟

ولد لامرتين سنة ١٧٩٠ ورحل عن عالمنا - عن تسع وسبعين سنة - سنة ١٨٦٩ وهي نفس السنة التي ولد فيها أحمد شوقي، وقدر له أن يعيش ثلاثاً وستين سنة إلى أن رحل عن عالمنا ليلة ١٤ من أكتوبر سنة ١٩٣٢، فما الذي يمكن أن يجمع بين شاعرين لم يتلاقيا أبداً، لدرجة أن أولهما قد غاب عن الدنيا في نفس السنة التي شهدت إطلالة ثانيهما عليها؟ إنني أتصور أن الحب ولا شيء سواه هو الذي جمع بينهما، فضلاً عن طبيعة الحياة التي عاشها كل منهما في إطار هذا الحب.

انغمس كل من لامرتين وشوقي في السياسة بصورة أو بأخرى، فالأول ولد بعد سنة واحدة من قيام الثورة الفرنسية واقتحام سجن «الباستيل» في ١٤ من

آثار العرب وأطلالهم الدارسة.. وماذا عن الحب الذي قلت إنه قد جمع بين لامرتين وشوقي؟ لقد أحب كل منهما وطنه إلى درجة التقديس، ويكفي أن نتذكر ما قاله شوقي:

وطني لو شُغلت بالخلد عنه

نازعته في الخلد نفسي

وإذا كان من الطبيعي أن يحب الإنسان وطنه، فإن حب كل من لامرتين وشوقي لم يكن حباً عنصرياً، وإنما هو حب للوطن، توسع وتوزع ليشمل الإنسانية جمعاء في طموحاتها لتحقيق المثل العليا والقيم النبيلة الرفيعة، وإلى جانب الحب الرحب للوطن وللإنسانية، شغف الشاعران العظيمان بالطبيعة الساحرة تحت أكثر من سماء وفوق أكثر من أرض، لكنهما اتفقا - دون قصد - على الشغف بالطبيعة في لبنان العربي الجميل، وكان حصاد هذا الشغف قصائد رائعة باللغتين الفرنسية والعربية.

«رحلة إلى الشرق» عنوان الكتاب الجميل الذي يعد من أجمل كتب أدب الرحلات، وفيه تحدث لامرتين عن



قائلين بصوت جماعي واحد:

"الشرق شرق والغرب غرب لكنهما يتلاقيان حين يتجلى الحب" .. وهنا تكمن قيمة الأدب الإنساني الذي يؤلف بين القلوب ويحث على أن تتآخى الشعوب، بعيداً عن مستنقعات السياسة التي تتسبب - عادة - في اشتعال الحروب، ولعل هذا ما كان يقصده الشاعر اللبناني الجميل إلياس أبو شبكة حين قال في رثائه لأحمد شوقي سنة ١٩٣٢، موجهاً خطابه الشعري إليه:

لا تقوم ولا لدين أنت للناس أجمعين
أهلك الوحي والهدى دينك الحق واليقين

إذا كنت قد أشرت إلى أن الشعراء والفنانين عموماً يتوجهون بإبداعاتهم إلى الإنسانية جمعاء حين ترحب أفاقهم وتتسع رؤيتهم ورؤاهم للعالم، فإن الاستثناء الذي أشرت إليه يتعلق بالتعصب الذي يتنافى مع الحب، متمثلاً فيما قاله شاعر الاستعمار البريطاني رديارد كيبلنج، فلا بد هنا أن أشير إلى استثناء آخر، لكنه استثناء اضطراري طريف، والبطل هنا ليس بريطانياً، وإنما شاعر وكاتب عربي لبناني كبير، هو ميخائيل نعيمة!

منذ بدايات النهضة الحديثة التي قادها محمد علي باشا من مصر، انطلق كثيرون من العرب، ممن أصبحوا فيما بعد كباراً وعمالقة إلى «مدينة النور» - باريس، والبداية تمثلت في رفاعة رافع الطهطاوي الذي قدم - بعد عودته إلى مصر سنة ١٨٣٤ - كتابه الشهير «تخليص الإبريز في تلخيص باريز» وبعده انطلق علي باشا مبارك من مصر وفارس الشدياق من لبنان، وتلاهما طه حسين وتوفيق الحكيم ويحيى حقي وسواهم، وكل هؤلاء الكبار والعمالقة ذهبوا من الشرق إلى الغرب، يدفعهم الحب للارتواء من ينابيع الفكر والمعرفة، وليدرركوا لماذا تقدم الغرب وازدهر ولماذا تأخر الشرق وانحدر. أما ميخائيل نعيمة فقد كان له شأن آخر، هو الاستثناء الاضطراري الطريف الذي أتحدث عنه.

ما يشبه الأحلام من ذكراك

مثّلت في الذكرى هواك وفي الكرى
والذكريات صدى السنين الحاكي
ولم تكن «زحلة» وحدها ملهمة شوقي
وملهمة لامرئين قبله، فلشوقي قصيدة
عن وادي «حمانا» أو «وادي لامرئين»
يستهلها قائلاً:

دع «الأبرق» والأبانا
وخذ «وادي حمانا»
ولشوقي قصيدة أخرى رائعة عن
جمال لبنان بصورة عامة، يستهلها
بالقول:

السحر من سود العيون لقيته
والبابلي بلحظهن سقيته
إذا كان الشاعر الفرنسي العظيم قد
عشق لبنان إلى الحد الذي نستطيع معه
أن نصفه بأنه «لامرئين اللبناني» دون أن
نستسلم بالطبع للحكايات والأساطير
حول أصله وفصله، فإن أمير الشعراء
العرب قد عشق فرنسا قبل عشقه للبنان
إلى الدرجة التي نستطيع معها أن نصفه
بأنه «أحمد شوقي الفرنسي» ويكفي هنا
أن أشير إلى قصائده «وصف معرض في
باريس» و«باريس» و«الطيارون
الفرنسيون» و«غاب بولونيا» بل إلى
قصيدته في ذكرى فيكتور هيجو.

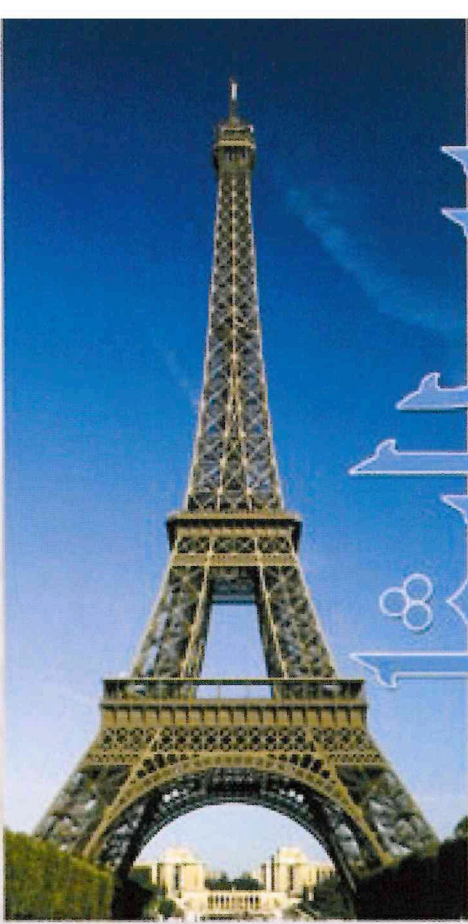
وإذا كان الشعراء والفنانون الأصلاء
والعظماء يتوجهون - بصورة عامة - إلى
الإنسان، أينما كان، وفي كل زمان، رغم
أنهم ينطلقون بالطبع من بيئاتهم التي
نشأوا وشبوا فيها، ومن هؤلاء لامرئين
وشوقي، فإن هناك شعراء آخرين،
يحجب التعصب عن عيونهم وأرواحهم
كل ما لا ينتمون إليه، ولعل المثال الشهير
يتجلى في شاعر الاستعمار البريطاني
«رديارد كيبلنج» الذي استهل إحدى
قصائده قائلاً:

"الشرق شرق والغرب غرب ولا يمكن
أن يتلاقيا"

بعيداً عن هذا التعصب، فإن كل
شعراء الإنسانية وعلى الرغم من
اختلاف أوطانهم وألوانهم وثقافتهم
ولغتهم يردون بصورة غير مباشرة ومن
خلال إبداعاتهم على رديارد كيبلنج

سحر الطبيعة في لبنان ومشاهدها
وصورها المتنوعة، لدرجة أن بعض
الباحثين أخذوا ينسجون حكايات
وأساطير لتبرير انبهار هذا الشاعر
الفرنسي العظيم بلبنان، وفيما بعد كتب
أحمد حسن الزيات مقالاً في مجلة
«الهلل» المصرية يقول فيه إن لامرئين
يعترف - في صراحة وثقة - بجنسيته
العربية! وعلى أي حال - وبعيداً عن
الحكايات والأساطير - فإن لامرئين كان
قد زار لبنان زيارة مطولة سنة ١٨٣٢،
وبالقرب من مدينة «بشري» هناك شجرة
من أشجار الأرز تحمل اسمه إلى جانب
الوادي الساحر والباهر في «حمانا»
والذي يطلق عليه كثيرون من اللبنانيين
«وادي لامرئين» هذا فضلاً عن عشق
لامرئين لمدينة «زحلة» التي ظلت
ملامحها مرتسمة في خيالاته، ربما على
امتداد حياته.

"زحلة" كذلك كانت ملهمة لأحمد
شوقي، ومن منا لا يتذكر رائعته التي
غناها محمد عبد الوهاب، ثم غنتها من
بعده فيروز؟ .. من منا يمكنه أن ينسى:
يا جارة الوادي طربت وعادني



عند القمة

يقع في العاصمة الفرنسية باريس على الضفة الجنوبية لنهر السين ويطل على ساحة تدعى (دي مارس) ويعتبر برج إيفل أشهر برج في العالم، وقد أصبح رمزاً لمدينة باريس الفرنسية، ويمكن من على قمته رؤية مساحات واسعة ومناظر رائعة لمدينة باريس.

وقد صمم هذا البرج مهندس فرنسي اسمه (الكسندر إيفل) وأقامه على نفقته الخاصة ليبين خصائص وقوة الحديد الصلب حيث صنع هذا البرج بكامله من الحديد وكان ذلك عام ١٨٨٩ وقد سمي هذا البرج على اسم مصممه إيفل.

يتألف البرج من حوالي ١٢ ألف قطعة حديد متصلة، ويبلغ ارتفاع البرج حوالي ٣٢٨ متراً، وفيه مصعد للوصول إلى قمته.

كانت الأرض التي أقيم عليها البرج مستأجرة لمدة عشرين عاماً ثم يفك بعدها البرج، ولكن نظراً لأهمية البرج وارتفاعه تم وضع محطة لاسلكي ومحطة لتقوية بث الإذاعة والتلفزيون عليه، وللإستفادة من ارتفاعه ومن كونه مكاناً يجذب الناس إليه للاستمتاع بمنظر مدينة باريس من الأعلى فقد أبقى.

وانتهى العمل في البرج عام ١٨٨٩ بعد مضي أكثر من عامين ، وكان قد تم تشييده بمناسبة المعرض الكوني الأول، وظل يعتبر أعلى ما بناه الإنسان لمدة ٤٠ عاماً (حتى بناء الأبراج ستيت بلدنغ في نيويورك) ، وقد أثار بناء البرج حينها كثيراً من اللغط والاحتجاجات، إذ اعتبره عدد من الكتاب والفنانين تشويهاً لتناسقية وجمال العاصمة.

وهو حالياً من أكثر المعالم السياحية التي يزورها السواح من مختلف أنحاء العالم (قرابة أربعة ملايين زائر سنوياً).

ويتكون هيكل البرج الضخم من ١٥ ألف قطعة من الصلب ، ويزن قرابة الـ ٧٠٠٠ طن ، ويلزم حوالي ٥٠ طناً من الطلاء لدهنه، ولقد احتفلت العاصمة منذ سنوات بمرور قرن على إقامته احتفالاً كبيراً.

ويقع الطابق الأول من البرج على ارتفاع ٥٧ متراً وفيه المتحف السمعي البصري المخصص لقصة تشييده ، بالإضافة إلى العديد من الصور واللوثائق ، ويوجد في الطابق الثاني (الذي يقع على ارتفاع ١١٥ متراً) عدد من المطاعم ومحلات بيع التحف التذكارية. أما الطابق الثالث والأخير فيقع على ارتفاع ٢٧٤ متراً ، وفيه متحف يضم مكتب المهندس إيفل .

ويمكنك من هذا الطابق ، حين يكون الطقس صحوً ، إلقاء نظرة (بانورامية) على باريس والتمكن

من رؤية أماكن تقع على بعد ٦٠ كيلومتراً. وفي البرج عدد من المصاعد الكهربائية التي يمكنك من زيارة طوابقه الثلاثة (مقابل تسعيرة دخول) ، إلا أنه يمكنك الصعود مجاناً على الأقدام بركوب الـ ١٦٥٢ درجة ... ويوجد تحت البرج تمثال نصفي مذهب صغير لمهندس الكسندر غوستاف إيفل.

ومن الطريف أن اختراع البرق واللاسلكي، وارتفاع البرج، أنقذاه من الفك والانهاء في مصانع صهر الحديد ... فارتفاعه جعل منه هوائياً ممتازاً مكن من استغلاله في البث الإذاعي (١٩١٨) ثم البث المرئي التلفزيوني (١٩٥٧).

ولا يعني وزن البرج الثقيل عدم (رشاقته)، فثقله على الأرض لا يتجاوز الـ ٤ كيلوغرام للسنتيمتر المربع ، ولقد خضع في الثمانينيات إلى عملية إنقاص وزن فقد فيها ٤ طن، وتتم إضاءة البرج داخلياً (داخل هيكله نفسه) منذ سنة ١٩٨٦، وكانت تتم قبلها بتسليط الأضواء عليه من الخارج.

وأخيراً باستطاعتك زيارة برج إيفل الواقع في واحد من أجمل ميادين العاصمة (ميدان تروكاديرو) في جميع أيام الأسبوع من الساعة التاسعة والنصف صباحاً وحتى منتصف الليل (صيفاً) . ومن الساعة التاسعة والنصف صباحاً وحتى الحادية عشرة مساءً في بقية فصول العام.



عبد الرحمن الناصر

يحرر مملكة ليون وييسلمها لملكها الشرعي

عبدالله خلف التيلجي

أمين عام رابطة الأدباء . الكويت

وكان جندياً وقائداً باسلاً.. وكنت أنت
وراء بهمتك يا سيدتي، وأنا أقدر
البواسل والشجعان حتى ولو كانوا
أعداءً وخصوصاً...

- الملكة: الشجاع والبطل الكبير
مثلك يقدر الأبطال ولا يحمل حقداً
لأحد... ومع هذا فذاك زمان فات
وانقضى ودعنا نفتح صفحة جديدة
مشركة...

- الناصر: نعم نحن في يوم جديد
واتفاق جديد وأعدك أن يعود حفيدك
إلى عرش ملكه "ليون" وسوف أخرج
بنفسي لأقود الجيش لكي أهاجم
(أرادونو) وأخوض معركة في قشتالة
أولاً والله ولي التوفيق.

- الملكة: بفضل الله وفضلكم سيعود
حفيدي (سانكو) إلى عرشه في ليون...
وبينما كان الخليفة في مجلسه هذا
إذ جاءه كتاب من (أوتو) ملك الجرمان
وقد تجاوز فيه حدوده وتطاول على
الخليفة. لذا جهّز الخليفة عبد الرحمن
الناصر الجيوش وقسم الفرق ونصب
القادة وأعد العُد والأسلحة وقاد
الجيوش بنفسه. وكان ذلك في شهر
رمضان، فأسكت أولاً جيوش الأعداء
المتحرشة، وألقم (أوتو) المرّ رداً على
رسالته، ودحر جنده وطهر حدود بلاده
ورسم الحدود وأمن الثغور وحارب
(أرادونو) مغتصب مملكة ليون ودحره
وأعاد ملكها الشرعي.

ونتساءل من من الملوك في ذلك
الوقت يحزر مملكة دون أن يضمها إلى
ملكه.

- عبد الرحمن الناصر: إذن لكم
مطالب ولنا مطالب.

- الملكة: لا ليس لنا مطالب إلا
مطلب واحد وهو أن تحرروا مملكة ليون
وتعيدوها لحاكمها الشرعي حفيدي هذا
(سانكو)... تعيدوا إليه مكانته... أما عن
شروطكم فقد قبلناها يا سيدي
العظيم... الحصون العشرة ستستلمونها
والحصون التي طلبتم هدمها سوف
تُهدم وبقي الآن أن أسمع منكم رأيكم
الكريم.

- الناصر: سيدتي الجليلة (طوطو)
ملكة نافار، نحن قوم نفي إن وعدنا،
وإني أنوي مساعدتكم كما هو في نهج
رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، أن
لا نفدر ولا نعتدي ونعين المظلوم ونجير
المستغيث... أما شروطي فهي حماية
أرض المسلمين وصون حدودها وضمان
أمنها.

- الملكة: لك الأمر والطاعة يا سيدي
الخليفة.

- الناصر: سيدتي الملكة لقد حاربني
زوجك ثلاثين سنة، والحق، إني عانيت
منه الكثير، ولكنه كان شجاعاً لم يُدر
ظهره في معركة، ولم يتخل عن جنده،

في دار الخليفة في قرطبة حيث
الوفود تأتي إليه من كل حذب وصوب.

- الحاجب: الملكة (طوطو).
- عبد الرحمن الناصر: (يقف)
ليستقبل الملكة ويرحب بها إنها زوجة
خصمه، كانت تقف معه في حروبه ضد
عبد الرحمن الناصر).
أهلاً بك لقد كان زوجك شجاعاً
يراعي أخلاق الفروسية ولم يبطش يوماً
بأسرانا وكنت شجاعة تقفين معه
وتشدين أزره رغم طول سنوات الحرب
بيننا.

- الملكة: يا سيدي الخليفة ذلك يوم
وهذا يوم.

- الخليفة الناصر: تفضلي بطلبك.
- الملكة: سيدي الخليفة لن أكرر ما
تفق عليه رسولكم الكريم، ولكنني أطرح
الأمر كله.. هذا حفيدي (سانكو) ابن
"راميرو" العظيم، قد اغتصب منه ابن
عمه (أرادونو) ملك مملكة "ليون"، ولم
نجد ملجأً نلوذ به، وحمى ناوي إليه إلا
حضرتمكم خليفة المسلمين بعد أن رأينا
كريم أخلاقكم في أثناء حروبنا معكم،
تكرمون الأسرى وتوفون بالعهود
وتحترمون الرسل....



"باريس"

أحمد شوقي

جَهْدُ الصَّبَابَةِ مَا أَكْبَدُ فِيكَ
لَوْ كَانَ مَا قَبْدُ دَقَّتْهُ يَكْفِيكَ
حَتَّى هَجَرَانِي؟ وَفِيمَ تَجْنِبِي؟
وَالْأَمُّ بِي ذَلَّ الْهَوَى يُغْرِيكَ؟
قَدْ مِتُّ مِنْ ظَمًا، فَلَوْ سَامَحْتَنِي
أَنْ أَشْتَهِيَ مَاءَ الْحَيَاةِ بِفِيكَ
أَجِدُ الْمَنَايَا فِي رِضَاكَ هِيَ الْمَنَى
مَاذَا وَرَاءَ الْمَوْتِ؟ مَا يُرْضِيكَ؟
يَا بِنْتَ مَخْضُوبِ الصَّوَارِمِ وَالْقَنَا
بَرَنْتَ بَنَاتٌ بَنَاتُكَ مِنْ سِلَاحِ أَبِيكَ
فَخُضَابُ تِلْكَ؛ مِنَ الْعَيُونِ وَقَايَةُ
وَخُضَابُ ذَلِكَ مِنَ الدَّمِ الْمَسْفُوكِ
جَفْنَاكَ أَيُّهُمَا الْجَرِيءُ عَلَى مَدْيِ؟
بِأَبِي هَمًّا مِنْ قَاتِلٍ وَشَسْرِيكَ!!
بِالسَّيْفِ، وَالسَّحَرِ الْمُبِينِ، وَبِالطَّلَى
حَمَلًا عَلَيَّ، وَبِالْقَنَا الْمُشَبَّوْكَ
بِهِمَا وَبِي سَقَمٌ، وَمِنْ عَجَبِ الْهَوَى
عَدَاؤُنْ مِنْكَسِرٌ عَلَى مَنْهُوْكَ
رَفَقًا بِمَسْبِلَةِ الشَّوْزُونِ قَرِيحَةً
تَسْلُو عَنْ الدُّنْيَا وَلَا تَسْلُوكِ
أَبْكِيَّتِهَا وَقَعْدَتِ عَنْ إِنْسَانِهَا
يَا لِلرَّجَالِ لِمُغْرَقِ مَتْرُوكِ
ضَلَّتْ كِرَاهٍ فِي غِيَاهِبِ حَائِكَ
ضَلَّ الصَّبَاحُ عَلَيْهِ صَوْتُ الْدِيكِ
رَقَّ النَّسِيمُ عَلَى دُجَاهِ لَأَنْتِي
وَرَثَى لِحَائِي فِي السَّمَاءِ أَخُوكِ
قَاشِيَّتُهُ حَتَّى انْجَلَى بِالصَّبَحِ عَنْ
سَرِيِّ الْمَصُونِ وَمِدْمَعِي الْمَهْتُوكِ
سَلَّتْ سَيْوُفُ الْحَيِّ إِلَّا وَاحِدًا
إِفْرَنْدٌ فِي جَفْنِهِ يَحْمِيكَ
جَرَدَتْهُ فِي غَيْرِ حَقِّ كَالْأَلِيِّ
سَلُّوا سَيْوُفَهُمْ عَلَى أَهْلِيكَ
ظَلَعَتْ عَلَى حَرَمِ الْمَمَالِكِ خَسِيلَهُمْ
نَارًا سَنَابِكُهَا عَلَى (الْبَلْحِيَّيْكَ)
الْبَسَاسِ وَالْجَبَرُوتِ فِي أَعْرَافِهَا
وَالْمَوْتِ حَوْلَ شَكِيمِهَا الْمَعْلُوكِ

عَرَّتْ (لِيَا جَ) عَنْ الْحَصُونِ وَجَرَدَتْ
(نَامُور) عَنْ فِئْلَاذِهَا الْمَشْكُوكِ
تَمْشِي عَلَى خَطِّ الْمُلُوكِ وَخَتْمِهِمْ
وَعَلَى مَصُونِ مَسَاقِيقِ وَصُكُوكِ
وَالْحَرْبُ لَا عَقْلَ لَهَا فَتَسُومُهَا
مَا يَنْبَغِي عَنْ خُطَّةِ وَسُلُوكِ
دَكَّتْ حَصُونُ الْقَوْمِ إِلَّا مَعْقِلًا
مِنْ نَخْوَةٍ وَحَمِيَّةٍ وَفُتُوكِ
وَإِذَا احْتَمَى الْأَقْوَامُ بِاسْتِقْلَالِهِمْ
لَاذُوا بِرُكْنٍ لَيْسَ بِالْمَدْكُوكِ
وَلَقَدْ أَقُولُ وَأَدْمَعِي مِنْهُلَةً
(بَارِيْزُ)، لَمْ يَعْرِفْكَ مِنْ يَغْزُوكِ
مَا خَلَّتْ جَنَاتُ النِّعِيمِ وَلَا الدَّمَى
تَرْمِي بِمَشْهُودِ النَّهَارِ سَفُوكِ
زَعْمُوكِ دَارَ خِلَاعَةٍ، وَمَجَانَةٍ
وَدَعَاةٍ؛ يَا إِفْكَ مَا زَعْمُوكِ!
إِنْ كُنْتَ لِلشَّهَوَاتِ رِيًّا، فَالْعِلَالِ
شَهَوَاتُهُنَّ مَرْوِيَّاتُ فَيُوكِ
تَلْدِينُ أَعْلَامِ الْبَيَانِ، كَبَانِهِمْ
أَصْحَابُ تَيْجَانِ، مُلُوكِ أَرِيكَ
فَاضَتْ عَلَى الْأَجْيَالِ حَكْمَةُ شَجَرِهِمْ
وَتَفْجَرَتْ كَالْكُوثَرِ الْمَعْرُوكِ
وَالْعِلْمُ فِي شَرْقِ الْبِلَادِ وَغَرْبِهَا
مَا حَجَّ طَالِبُهُ سَوَى نَادِيكَ
الْعَصْرُ، أَنْتِ جَمَالُهُ، وَجَلَالُهُ
وَالرُّكْنُ مِنْ بَنِيَانِهِ الْمَسْمُوكِ
أَخَذَتْ لَوَاءَ الْحَقِّ عَنْكَ شِعْبُوكِ
وَمَشَّتْ حَضَارَتُهُ بَنُورِ بَنِيكَ
وَحَزَانَةُ التَّارِيخِ، سَاعَةً عَرْضِهَا
لِلْمُفْخَرِ، خَيْرُ كُنُوزِهَا مَاضِيكَ
وَمِنْ الْعَسْجَانِ أَنْ وَادِيكَ الشَّرَى
وَمَسَرَاتِ الْغُزْلَانِ فِي وَادِيكَ
يَا مَكْتَبِي قَبْلَ الشَّبَابِ، وَمَلْعَبِي
وَمَقِيلِ أَيَّامِ الشَّبَابِ النُّوْكَ
وَمَرَاخِ لَذَاتِي، وَمَغْدَاها عَلَى
أَفْقِ كَسْجَنَاتِ النِّعِيمِ ضَحُوكِ
وَسَمَاءِ وَحْيِ الشَّعْرِ مِنْ مِتْدَقِّ
سَلَسِ عَلَى نَوْلِ السَّمَاءِ مَحُوكِ
لَمَّا احْتَمَلْتُ لَكَ الصَّبِيْعَةَ، لَمْ أَجِدْ
غَيْرَ الْقَوَاقِي مَا بِهِ أَجْزِيكَ
إِنْ لَمْ يَقُوكِ بِكُلِّ نَفْسٍ حِسْرَةٍ
فَاللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَأَقِيكَ

أيها القلب

د. رضا رجب (سورية)

لئن تعب القلب أو أرهقاً
فما زال فيه الهوى مورقاً
وما زال يهوى اقتحام الخطوب
ويعبرها خندقاً خندقاً
ويبني على غيمة خيمة
ويعلو على نجمة بيرقاً
ويمنح للعطرات الوعود
ويسبقهن إلى الملتقى
ويفرش أحرقه المترفات
لهن جريراً وإستبرقاً
ويخفق إن موعده لم يحن
ومن شرف الحب أن يخفقا
ويؤمن أن جمال الحياة
يظل بعشاقها أليقاً
أحب وأخلص في حبه
وصاغ الحمى.. شيقاً.. شيقاً
وما رد عن طالب حاجة
وما خان عهداً.. ولا زوقاً
وكان لذي شجن باسمها
وكان الجناح لمن حلّقها
ولم يتخذ شعره رقية
ولا هو ممن يجيز الرقى
ولم يتكسب بأبياتهِ
ولم يرّضه سلعة مطلقاً
ويا طالما خاض لج الحياة
وأبقى على شطه الزورقاً
أتعلم يا قلب كم مرة
أثرت بي اللهب المحرقاً
وكم مسلك ضيق جبت بي
وما هبته مسكاً ضيقاً
وأوقعتنني في هوى صاحب
فخال المودة والموتقاً

وزيّنت لي حلوة فارتمت
حروفي على سورها زنبقاً
وأسلمتني ليدي ماكر
فأغرى بي الوعد والأحمقاً
وأشمت بي حاسداً حاقداً
وجدد ما كان مخلوقاً
ودبر لي تهمة وقّعها
يشيب فودي والمفرقاً
يكيد ومن دونها وازع
ويلبس للعيد ثوب التقي
ويؤذك ذو قوة بالحوار
كثيراً إذا عدم المنطقاً

هو الشعر شطراه يزاحمان
ويرتقيسان بك المرتقى
سموت به منجداً متهماً
وفزت به مشئماً معرقاً
ولما هتفت به مغرباً
رأيت الصدى يملأ المشرقاً

ويا قلب كم أظلماتك الحياة
وأنت على شرع المستقى
تضن عليك بأوشالها
وتهدي لها المنتقى.. المنتقى
وتخدع عمرك عند المشيب
وأغرّتك أصباغها ريقاً
أما أن يا قلب أن تستريح
وتأوي إلى جبل مشفقاً
وتنفر من حلم خادع
تلمسته مرعداً مبرقاً
فتحنا على الحزن باباً عريضاً
وأن الألوان لكي يخلقها



الجائزة

نشاطها وتعليمها

- ولدت في ٢٢ مايو ١٩٤٢ في (الكويت).
المؤهلات العلمية:

- بكالوريوس اقتصاد مع مرتبة الشرف - كلية الاقتصاد - جامعة القاهرة ١٩٧٣ .
- دكتوراه في الاقتصاد عام ١٩٨١ - جامعة ساري جلفورد - المملكة المتحدة.

من الحياة العامة:

- عضو مجلس الأمناء لمؤسسة التعاون
بجنيف.

- عضو مؤسس للمؤسسة الثقافية
العربية بلندن.

- عضو جمعية الصحفيين وعضو جمعية
الخريجين الكويتية، ورابطة الأدباء في
الكويت، وجمعية الاقتصاديين
الكويتية.

- عضو مؤسس للجنة التنفيذية لمنظمة
حقوق الإنسان في الوطن العربي.

- عضو المجلس الاستشاري الأعلى
للتربية في الكويت.

- عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة
العالمية للنساء المسلمات لجنوب شرق
آسيا.

- عضو الاتحاد العالمي لاقتصاديات
الطاقة.

- عضو مجلس الأمناء واللجنة التنفيذية
لمنتدى الفكر العربي في عمان.

- عضو مساند بمركز الدراسات العربية
في بيروت.

- عضو مجلس إدارة بحوث الشرق الأوسط
والمعلومات بواشنطن.

- عضو مؤسس للمجلس العربي للطفولة
والتنمية بالقاهرة.

- عضو جمعية علم الاجتماع العربية
بتونس.

- عضو المجلس الاستشاري للاتحاد
الدولي لتنظيم الأسرة بلندن.

- رئيسة شرف لجمعية بيار السلام
النسائية الكويتية.

د. سعاد الصباح

جائزة الإبداع في مجال الشعر

- كرمتها جامعة الكويت ممثلة بقسم
اللغة العربية ومجموعة من المؤسسات
والهيئات الكويتية والعربية في
احتفالية «يوم الأديب الكويتي».

- احتفت بها الجامعة العربية بالقاهرة
بعد أن تم اختيارها بصفتها «المرأة
المتميزة في الثقافة والفنون».

- كرمتها جامعة أكسفورد البريطانية
بمنحها درجة الزمالة لكلية «سانت
كاترين» التابعة لها.

- حصلت على وسام الثقافة من تونس.
- منحتها الكويت جائزة الدولة التقديرية
للآداب والفنون.

- كرمها المنتدى الثقافي المصري
بإصدار مجلدين حملا عشرات
البحوث والشهادات عن إبداعها
الشعري وجهدها في مجال الثقافة
وحقوق الإنسان/ القاهرة ٢٠٠٣.

- منحتها كلية الاقتصاد والعلوم
السياسية (جامعة القاهرة) درع
التفوق.

- كرمتها جامعة القاهرة بمنحها درع
عيد العلم وكانت بذلك أول مبدعة
عربية، وغير مصرية تكرمها الجامعة.
■ ترجم شعرها إلى الإنجليزية
والفرنسية والإسبانية والصينية
والفارسية والبلغارية والأوكرانية
والجورجية والألمانية والطاجيكية
والإيطالية.

- تهتم بقضايا حرية الرأي وحقوق
الإنسان، والتخطيط والتنمية،
واقتصاديات العمالة، والنفط والمرأة
والطفل.

من دواوينها الشعرية:

- ومضات باكورة، ١٩٦١
- لحظات من عمري، ١٩٦١
- من عمري، ١٩٦٣
- أمنية، ١٩٧١
- إليك يا ولدي، ١٩٨٢
- فتافيت امرأة، ١٩٨٦
- في البدء كانت الأنثى، ١٩٨٨
- حوار الورد والبنادق، ١٩٨٩
- برقيات عاجلة إلى وطني، ١٩٩٠
- آخر السيفوف، ١٩٩٢
- قصائد حب، ١٩٩٢
- امرأة بلا سواحل، ١٩٩٤
- خذني إلى حدود الشمس، ١٩٩٧
- القصيدة أنثى والأنثى قصيدة، ١٩٩٩
- والورود تعرف الغضب، ٢٠٠٥ .

مما نالته من تقدير:

- منحتها وزارة الثقافة التونسية درع
الإبداع النسائي العربي.
- احتفى بها معهد العالم العربي في
باريس وأهداها ميداليته الفضية.
- منحها رئيس الجمهورية اللبنانية
وسام الاستحقاق اللبناني المذهب.

سعاد الصباح في رحلة الإبداع

د. عبدالله المهنا

الثلاثة المنصرمة حتى بلغت أكثر من ثلاث عشرة مجموعة شعرية، ترجم الكثير منها إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية والبغارية والفارسية والصينية ولغات أخرى، وهذا الانتشار العالمي لشعرها ظاهرة تذكر نضج التجربة الشعرية عند الشاعرة سعاد وبلوغها درجة من الإبداع ما يجعلها تضاهي نظيراتها بحيث لا تكفي دراسة عاجلة لاستكناه آلياتها، ولكننا نستطيع أن نقول في عجلة أن هذه التجربة لقيت احتفاء غير قليل عند النقاد المعاصرين إذ صدرت دراسات مستفيضة في هذا الجانب، لا في اللغة العربية فحسب بل وفي اللغات الأخرى، تنوعت المناهج، واختلفت أساليب النقد في تحليل شعرها، بل واشتجروا فيما اختلفوا فيه، وهذا هو شأن الإبداع يبقى شاهداً على نفسه، مهما تنوعت المناهج واختلفت أساليب الدرس النقدي.

وقد تنادى الكثير من المثقفين ومحبي الشعر إلى تكريمها فجاءت دعوة المندي الثقافي المصري قبل عامين لترجم هذه الأمانى إلى واقع عملي من خلال دعوة الكتاب والنقاد، على امتداد الوطن العربي وخارجه إلى دراسة شعرها دراسة نقدية تضعه في إطاره الصحيح من مسيرة الشعر العربي المعاصرة، فانهالت دراسات النقد من كل حذب وصوب وبلغات ثلاث: العربية والإنجليزية والفرنسية، بلغ مجموعها خمساً وعشرين دراسة نقدية تضمنها مجلدان كبيران، صدرا في القاهرة عام ٢٠٠٣، فضلاً عن الشهادات الشخصية لعدد كبير من المثقفين، ثم جاءت دعوة جامعة الكويت لتكريمها ممثلة بقسم اللغة العربية، فكان يوماً مشهوداً في تاريخ الجامعة، تحول إلى عرس ثقافي وشاركت فيه جميع المؤسسات الثقافية في الكويت.

وها نحن اليوم نشهد احتفاء بها من خلال أكبر مؤسسة تعنى بالشعر في العالم العربي مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، ومنحها جائزة المؤسسة للإبداع الشعري في دورتها العاشرة، في باريس عاصمة الثقافة العالمية.

الجانب، بل أعطت للعلاقات العاطفية عندها مساحة أخرى، أرادت منها أن تكون أنموذجاً جديداً لعلاقات عاطفية متوازنة، لا يستحوذ فيها طوف على آخر، لمجرد الاستجابة الفجة لأبنية الواقع الاجتماعي بل لا بد من مراعاة إيقاعات العصر في مثل هذه العلاقات الإنسانية.

كما كان لها إسهامها الشعري في الدفاع عن قضايا الوطن والأمة فلا تكاد تقع نازلة إلا كان لها حضورها البارز شعرياً سواء كان على مستوى الإلقاء الجماهيري أو النشر في الصحف والمجلات.

وقد استقطبت تجربتها الشعرية جمهوراً واسعاً على امتداد الساحة الثقافية للوطن العربي، وذلك لحساسية الموضوعات التي تعالجها تلك التجربة الفريدة، وللتقنيات اللغوية والأسلوبية، والنواحي الجمالية الأخرى التي ارتضتها نهجاً لتجربتها، على الرغم من تردد قصاصاتها بين نظام الشطرين، وقصيدة التفعيلة، وقصيدة النثر اتباعاً للتطور التقني الذي أصاب القصيدة العربية خلال العقود الماضية، لكن أهم ملمح جمالي حرصت عليه الشاعرة وأولته عنايتها الفائقة، هو قدرتها على استخدام اللغة الشعرية وتحميلها مضامين دلالية في أبسط صورة يدرکها متلقي الشعر، فلم تلجأ إلى التلاعب بمفردات اللغة أو المراوغة، أو الإبهام اللغوي، الذي يربك القارئ، ويشغله عن مضمون الرسالة التي تحملها القصيدة بل تعتمد مباشرة إلى انتقاء الألفاظ والعبارات التي تترجم فعل الإرادة في الرسالة الشعرية، لتتواصل مع الآخر المعني بهذه الرسالة في أبسط صورة لغوية ممكنة، من غير أن تفقد قصائدها شعرية التعبير.

لقد تواصلت تجربتها الشعرية خلال العقود

ليس هناك أدنى ريب في أن الشاعرة سعاد الصباح تعد من ألمع شواعر العرب في عصرنا الحاضر، وأبرزهن حضوراً في الساحة الشعرية على الإطلاق، ولم يتحقق لها ذلك إلا بفضل جسور الإبداع، التي ظلت تتواصل بها مع قرائها على امتداد الثلث الأخير من القرن العشرين حتى اليوم.

لم تكن الشاعرة سعاد من الشواعر اللواتي ساقهن القدر في طريق الشعر ليقطن شعراً، ثم يطوي بعد ذلك صفحاتهن كأن لم يمارسن تجربة الشعر من قبل بل جاء بها القدر حاملة رسالة شعرية، ذات نغمة خاصة، تعلن الثورة على كل أنماط القهر، والأغلال التي تعوق حركة المرأة نحو الإبداع والتميز الأنثوي الذي حوصر وسجن وراء قضبان التقاليد والعادات عبر القرون، لذا كانت قضايا المرأة هي الهم الأكبر الذي احتل مساحة غير قليلة من تجربتها الشعرية، حتى بدت مقاتلة من طراز مختلف، غير معهود في النساء، رافعة شعار التحدي، التحدي الذي يكسر قيود النساء، ويعلن الثورة على كل موروثات القبيلة، وسلطة التقاليد التي تحكم علاقات الرجل بالمرأة، وترفض أن يكون للمرأة موقع مؤثر في مسيرة الحياة، بل شمل هذا التحدي عندها كل مناحي الحياة التي تمسك بعصب العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية غير أبهة بما قد تجره بعض آرائها عليها من متاعب شخصية، واضعة في الاعتبار الدفاع عن المبادئ قبل الدفاع عن النفس، حتى بدت تجربتها الشعرية بكل تعقيداتها الفنية دفاعاً عن المهمشين والفقراء والمقهورين في العالم:

أتحدى ألف فرعون على الأرض
وانضم لحزب الفقراء!

لم تكن كل مضامينها الشعرية تدور في هذا

إصدارات دورة «شوقي ولا مارتين»



Ahmed Shawki origins and reference

- Préparation par Dr. Mohamed Fathi Abd el-Hadi
- Participation du Dr. Nabila Kalifa Joumaa et Mahmud Bajali
- 303 page en format moyen
Le livre est une expression bibliographique de toutes les références Arabes et Européennes concernant le poète Shawki et sa créativité Poétique A commencer par le début de ses oeuvres, confirmer de ce qui a été écrit et des exemplaires de quelques livres contenus dans les bibliothèques arabes et mondiales concernant Shawki. Citons par exemple la librairie du congrès, celle de l'Alexandrie, la librairie du Caire, la librairie du Roi Abd al-Aziz à Riyad et des parutions de la "Fondation du prix Abd al-Aziz Saoud al-Babtine de créativité poétique" à l'occasion de cette session; ont suivi à ce livre deux préfaces l'une consacrée à l'écrivain et l'autre au titre.

بدءاً بمؤلفات أحمد شوقي، وعرض الثبت للكتابات التي صدرت عن شوقي ونماذج من مقتنيات بعض المكتبات العربية والعالمية الخاصة بشوقي مثل مكتبة الكونجرس ومكتبة الإسكندرية ومكتبة جامعة القاهرة ومكتبة الملك عبدالعزيز بالرياض وإصدارات مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بمناسبة هذه الدورة، وألحق بالكتاب كشافان أحدهما للمؤلف والآخر للعنوان.

أحمد شوقي في المصادر والمراجع

- إعداد: د. محمد فتحي عبدالهادي
- شارك في الإعداد: د. نبيلة خليفة جمعة
- مراجعة: عبدالعزيز جمعة ومحمود البجالي
- (٣٠٣ صفحات) من القطع المتوسط
الكتاب عبارة عن ثبت بيبليوغرافي لكل ما أمكن جمعه من مصادر ومراجع عربية وأجنبية عن سيرة أمير الشعراء وإبداعه،

"Ahmad Shawki in Resources and References"

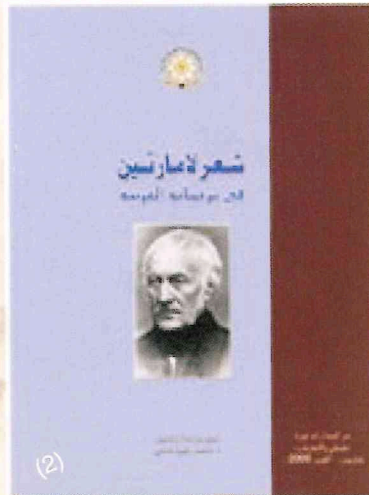
By Mohamad Fathi AbdulHadi
(303 pages)

This bibliographic and unique work aims at documenting and defining what Ahmad Shawki wrote and what has been written about him. A large number of resources has been considered while preparing this tremendous work such as : the indexes of the great libraries in Egypt and the Arab World, The Congress Library, The British Library, The Egyptian Universities Dissertations , in addition to the direct examination of the most important and relevant Egyptian periodicals. The work covers a period that extends from the end of the 19th. Century until 2004. The section on Shawki's objet d'art includes 267 works whereas the section regarding what has been written about Shawki includes 1141 works. This literary and artistic book has been provided with the writers and titles indexes, in addition to a number of appendixes that list Shawki's literary works in certain great libraries of the world.

مختارات من أشعار لامارتين

يضم الكتاب (٣٥) قصيدة من أشهر قصائد الشاعر ألفونس لامارتين كقصيدة البحيرة، موت سقراط، بونابرت، جوسلين، الخلود، الإيمان، إلى أنجليكا، وغيرها.

- اختيار وتقديم: پول شاؤول
- مراجعة: د. إلياس البراج
- (١٩٨ صفحة) من القطع المتوسط



Selections from Lamartine Poetry

198 Middle-size pages
Selected and presented by: Paul Sha'oul
Reviewed by: Elias Al-Baraj
The book includes the most well known (35) thirty five poems of Lamartine such as: The Lake, Socrates Death, Bonaparte, Jolene, Eternity, Faith, to Angelica and others.

Poèmes choisis de Lamartine

Choisis et présentés par Paul Chaoul
Supervisé par Dr. Elias Barraj
198 pages de format moyen
Ce livre compte 35 poème des plus célèbres d'Alphonse de Lamartine comme: Le Lac, La mort de Socrate, Bonaparte, la résurrection, Jocelyne, la foi, à Angelica et d'autres.
Traduit par: Ghada Hayek
Les poèmes de Lamartine traduits en Arabe

مختارات من شعر أحمد شوقي

- اختارها وشرح مفرداتها وقدم لها: فاروق شوشة - (٣٥٨ صفحة) من القطع المتوسط
- راجعها: عدنان جابر، عبدالعزيز جمعة، محمود البجالي، سيدي ولد الأمجاد.
- تضم المختارات (٥٣) قصيدة ومقاطع من المسرحيتين الشعريتين اللتين كتبتهما أمير الشعراء، وتغطي هذه المختارات عدداً من الأغراض الشعرية في مجال: النبويات والدينيات، الاجتماعيات، التاريخيات والأثرية، الوطنية والقومية، المراثي، الغزليات والوجدانيات، شعر الأطفال، والشعر المسرحي، وألحق بالمختارات فهرس للقوافي.

The books issued in the occasion of the tenth session "Shawki and Lamartine"

The Foundation's Publications Issued on the Occasion of" Shawki and Lamartine Session".

"Selections from Ahmad Shawki's Poetry"

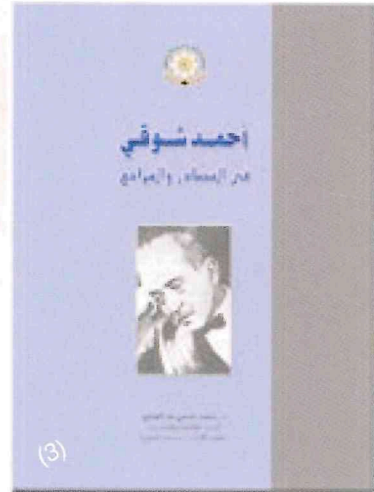
Selected by Farouk Shousha
(360 pages)

This literary work includes a bouquet of Ahmad Shawki poems arranged in accordance with the tackled subjects in the various fields of religion, society, history, patriotism, elegy, love, child-

hood and theater.

The number of selected poems reached 53 poems in addition to an act from the play " Majnoon Layla " (Layla Madman), and an act from the play Cleopatra's Death.

Mr. Farouk Shousha was very keen that these selections shall represent all Shawki's creative works and complete texts provided with an explanation when necessary. The book includes special index for rhymes (Qawafy).



Dixième session Session Chawki-Lamartine

Paris 2006

Choix de poèmes dans la poésie de Chawki

- Choisis, expliqués, et présentés par Farouk Choucha
- 358 pages en format moyen
- Révisés par Abd al-Aziz Joumāa et d'autres aussi. Ce choix comprend 35 poèmes et extraits des deux pièces de

théâtre en poésie écrites par Chawki. Ces extraits couvrent certains sujets poétiques tels que: la prophétie et la religion, la vie sociale et historique, l'héritage des nations et le nationalisme, les oraisons funèbres, les poèmes d'amour lyriques, poèmes pour enfants et le théâtre.

شعر لامارتين في ترجماته العربية

- جمع ودراسة وتحقيق: د. محمد زكريا عناني
- مراجعة: عبدالعزيز جمعة
- (٣٦٦ صفحة) من القطع المتوسط
- يكتسب الكتاب أهمية من كونه يجمع ما أمكن من ترجمات متنوعة لشاعر الرومانسية الكبير، حيث ترجم القصيدة

الواحدة أكثر من مترجم، ومن هذه القصائد: البحيرة، العزلة، الخلود، الوادي، الخريف وغيرها. ومعظم هذه القصائد أخذت ترجماتها من مجلات أدبية عربية كانت تصدر منذ عشرينيات القرن الماضي مثل الرسالة والسياسة وغيرها من المراجع، والكتاب بذلك يرصد التأثير والتأثير المتبادل بين الأدبين العربي والفرنسي.

Lamartine's Poetry in Arabic Translations

(368 middle-size page)

Collected and examined by: Dr. Mohammad Zakaria Anani

Reviewed by: Abdul Aziz Juma

It is an important book because it contains what could be translated of the various poetic works of the great romantic poet which were translated by more than one translator. Some of the great translated poems are: the Lake, Isolation, Eternity, the Valley, Autumn and others. Most of these poems were taken from Arabic Literary magazines issued at the first quarter of last century such as: Al-Risalah, Al-Seyassah and other references. So, the book registers the mutual - influence between the Arabic and French Literature.

Traduit par: Ghada Hayek

Réunis et réalisés par: Dr. Mohamed Zakaria Anani

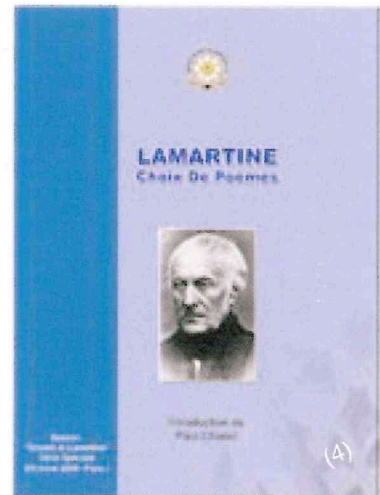
Révisés par Abd al-Aziz Joumāa

368 pages

Ce livre est d'une grande importance. Il a réussi à réunir les traductions les plus variées des poèmes du grand poète Lyrique.

Plus d'un traducteur a traduit le même poème citons: le lac, la solitude, la vallée et l'automne.....

Ces traductions sont recueillies des journaux parus dans les années vingt du siècle passé, comme: "la lettre", et "la politique". Preuves vivantes des influences réciproques entre les deux cultures: Arabe et Française.





The Honorary Prize for

Dr. Suad AL-Sabah

The Honorary Prize for Poetic Creativity is granted to one of the Arab Poets who contributed with their creativity in enriching the Arabic Poetry Movement. This Prize does not comply to arbitration, rather it is subjected to a special mechanism where the President of the Board of Trustees supervises the execution of the Prize.

The winner in this session is the Poetess Dr. Suad AL-Sabah.

Life and Education:

- She was born in 22/5/1942 – Kuwait
- Bachelor of Economics – Honour Degree – College of Economics – Cairo University 1973.
- Ph.D Economics – Surrey Clifford Univeristy – United Kingdom 1981

Public Life:

- Member of Board of Trustees, Co-operative Establishment – Geneva
- Founder Member, Arab Cultural Foundation – London
- Founder Member, Human Rights Executive Committee in the Arab World.
- Member of Education Higher Consultation Council – Kuwait
- Member, The Executive Committee of South-East Asia Muslim Women International Organization.
- Member of the Board of the Trustees and The Executive Committee of the Arab Intellect Forum – Amman – Jordan
- Member, Middle East Information and Research Administration Council, Washington.
- She is concerned with Human Rights and Free Opinion issues; Planning and development Labor Economics; Oil, Woman and Child.
- She has 15 Divans. The first Poetry Divan was issued in 1961 “Early Flashes”, and the last Divan in 2005 “Flowers Know Anger”.

Suad Al-Sabah Through the Creativity Journey

Dr. Abdallah Al-Muhana

There is no doubt that the poetess Suad Al-Sabah is considered one of the most outstanding poetesses in our time and absolutely the most well known figure in the poetry field.

This could not be achieved except by the effective creativity bridges where she continued to communicate with her readers along the last thirty years of the last century until the present.

Poetess Suad Al-Sabah is not one of the poetesses whose destiny has driven them to the poetry road to read poetry and then the page is folded as if they have not practiced the poetry experience before, rather destiny has brought her carrying a poetic message of special melody to declare a revolution on all patterns of suppression that impose wom-

an_s movement towards creativity and feminine excellence which has been imprisoned behind the traditions and customs bars through ages. Thus, the woman_s issues were the main concern which has occupied a wide space of her poetic experience until she becomes a fighter of different style which was unfamiliar in women, raising the slogan of challenge, the challenge that breaks women_s fetters and declare revolution on all the tribe_s inheritance, the authority of traditions that govern the relations between man and woman and rejects the idea that woman has an effective role in the life process.

In addition, this challenge includes all life aspects that control the bases of the social, political, economic

and intellectual relations regardless of the consequences of her thoughts, bearing in mind defending the principles before the self until her poetic experiment, with all its artistic complications, a defense of the marginalized, poor and oppressed people all over the world.

I challenge a thousand pharos on earth, and join the poor party.

In addition, not all Poetic contents deal with this aspect, rather she gave the emotional relations another space as she wanted to be a new model for balanced emotional relations that can not be dominated by one party over the other just as a response to the social real structure, rather there should be consideration for the age harmonies in this human relation.

Moreover, she has her poetic contribution in defending the nation_s and home_s issues by her presence in all poetry events whether by reading poetry before the public or publishing in newspapers and magazines.

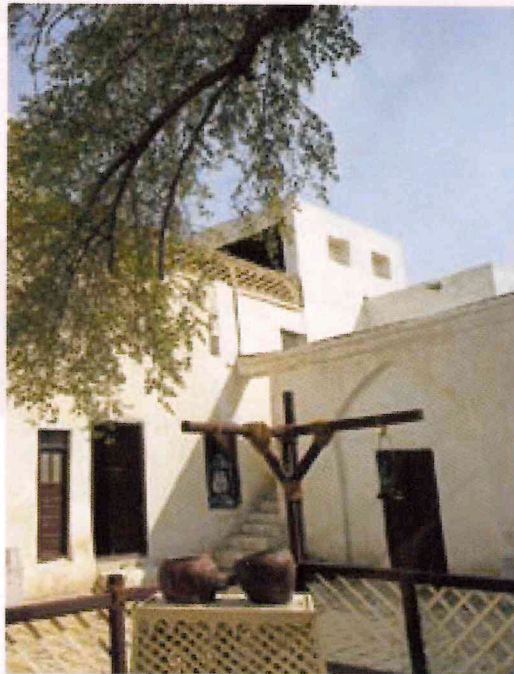


Welcome to Kuwait

Historical and Geographical Background

Kuwait was referred to by the name "Qurain" in the early 17th. Century. The names "Qurain" or Kuwait are diminutive of the Arabic words Qarn and Kout. Qarn is a high hill and Kout is a fortress adjacent to water.

Kuwait lies at the north-west corner of the Arabian Gulf. The total area of the State of Kuwait is 17,818 square kilometers. Most of Kuwait mainland is a flat sandy desert. There are nine islands off the coast of Kuwait. Failaka Island is



considered the most beautiful and the only residential island.

The transformation of Kuwait since the discovery of oil in 1938 goes beyond the urban development of impressive architectural buildings, roads and new townships. It changed the life style once dependent on boat building, fishing and pearl diving into sophisticated modern life with all round advancement in technology, communication, transport, industry, commerce, financial services, medical facilities and education.

Oil was discovered in 1938 but exports started only in 1946 due to Second World War. The First Master plan, drawn up in 1952 during the reign of the late Sheikh Abdullah Al-Salem Al-Sabah provided for the development of Kuwait Town within the wall and creation of new residential suburbs beyond the wall along the coastline.

On the regional and international level, Kuwait plays an important and effective role in the establishment of the Gulf States Co-operation Council in 1981, which had a graceful stance during the Iraqi invasion to Kuwait in August 2, 1990. In addition, Kuwait is dedicated to develop

and reinforce good relations with the Arab countries and all the friendly countries that supported and defended Kuwait's rights in its ordeal during the liberation campaign and after Kuwait recovered sovereignty over its land on 26/2/1991.

Climate:

Due to the location of Kuwait in the Sahara geographical region, there is a wide variation of temperature ranging from an average of 45C in summer to an average of 8C in winter. So, the weather is characterized by long hot and dry summer, short and sometimes rainy winter. Between November and April, Kuwait witnesses rainfalls and plants grow in the desert which encourages both Kuwaitis and expatriates to enjoy their time outdoors in camps.

Language:

Arabic is the official language of the State of Kuwait. English is considered the second language and mostly used in business, banking and great shopping and business complexes.



activities. These demonstrations attracted the public in their various ages, races and sexes. Concerning the great exhibitions, we find that they are nearly equal in the number of visitors to those organized by great and well-established Institutes such as The Louvre, or the Museum of the Great Palace "Orsay". As for the spe-

الجائزة



cialized activities, we find that the visitors include students, researches and diplomats. By and large, we can say that this has made a deep change in making the French people understand the Arab-Islamic culture and civilization.

Q5: What are your future projects?

The Institute is curious to continue the process it started twenty years ago, and endeavors to pay much attention and spend sincere efforts in the most modern dimensions of Arab art and creativity.

Q6: What is the role of the Institute in the success of the civilizations dialogue?

There is no doubt that the institute plays a mediator role by giving the opportunity to the French and European public to be more acquainted with the various phenomena of Arabic culture. In this regard, the institute is very keen to bring together the Arab-Islamic civilization on one side and the European civilization on the other side. Thus, dialogue between civilizations and cultures is the main target of the institute for the next years and decades.

Yves Guéna

President of the Arab World Institute
President of the Charles de Gaulle Foundation
Born on 6 July 1922 in Brest (Finistère)

Career:

Enlisted as a volunteer in the Free French Forces in London (1 July 1940)
Campaigns: Cyrenaica (El Alamein) (1942), Libya (1942), Tunisia (1943) and France (1944 - 1945)
Officer in the Free French 1st Spahi Infantry Brigade, then the 2nd Armoured Division
Graduate of the Ecole nationale d'Administration (1946-1947)
Civil Controller in Morocco (1947)
Maître des Requêtes (legal adviser) at the Conseil d'Etat (1957)
Principal Private Secretary to Michel Debré (Minister of Justice 1958-1959)
Deputy Principal Private Secretary to Michel Debré, Prime Minister (January 1959)
French Ambassador Extraordinary and Plenipotentiary in Côte d'Ivoire (1959)
Minister of Postal Services and Telecommunications (1967-1968)
Minister of Information (in Georges Pompidou's Cabinet) - (1968)
Minister of Postal Services and Telecommunications (1968-1969)

Member of the Conseil d'Etat (1972)
Mayor of Périgueux (1971-1997)
Minister of Transport (1973-1974)
Minister for Industry, Trade and Small-Scale Industry (1 March - 26 May 1974)
Rassemblement pour la République (RPR) National Assembly Deputy, then Senator for the Dordogne (1986-1988) and (1989-1997)
Vice-President of the Senate (1992-1997)
Former president of the Constitutional Council

Publications:

Historique de la Communauté (1962), Maintenir l'Etat (1970), L'Enjeu (1975)
Le temps des certitudes : 1940-1969 (1982), Catilina ou la gloire dérobée (novel, 1984), Les Cents premiers jours : 2 avril - 14 juillet 1986 (1985), Ecrits et Discours I (1987), Moi, Duc de Lauzun, citoyen Biron (novel, 1997), Baron Louis (1755-1837) written in 1999, Jacques de Fouchier Prize (2000) from the Académie Française, Ecrits et Discours II (1999), Phèdre 2000 (play first performed in Paris in 2000)

Decorations :

- Grand Croix de la Légion d'Honneur,
- Croix de guerre 39-45, Médaille de la Résistance

Married to Oriane de la Bourdonnaye, seven children

An Interview with Mr. Yves Guena **Director of the Arab World Institute**



THE INSTITUTE IS A BRIDGE BETWEEN THE ARAB AND FRENCH CULTURE

The Arab World Institute is considered one of the most remarkable means of civilization and cultural communication between the Arab-East and the Western World. Dr. Yves Guena, whose biography is full of creativity is currently the President of the Institute.

In an interview with Dr. Yves he talked about the history of the Institute and its role in the achieved projects and the future plans:

Q 1-What are the objectives of the Arab World Institute? What are your activities?

The Arab World Institute was established to spread Arabic culture among the French and European people. The institute was opened to the public in November 1987 and since then it endeavors to introduce the Arab World in a comprehensive way and helps researches to understand and know the Arabic language, civilization and development process. In addition, the institute undertakes this responsibility by reviving its various activities through ages. One of the most important and continuous activities is the role of the library and museum. The museum includes 600 masterpieces and consists of three floors talking about successive historical periods, which is a travel in time and place. Whereas the library contains 8500 books most of which are in Arabic and French and visited by specialists, researchers, students and amateurs.

In addition, the Institute organizes regular periodical occasions such as: the Arab-European book saloon

– the Arab cinema show (every two years), and the music festival.

Finally, the Institute endeavors to programme its activities in all art and heritage fields such as: heritage fairs, modern art and photographs exhibitions, symposiums and lectures, poetry reading, dance, music and movie shows, and workshops for young people.

Q2:What is the role by the Institute in encouraging the Arabic Culture?

When the institute calls the Arab creative writers to Paris and when it provides the opportunities to know and meet one another, here the institute plays the mediator and guardian role with regard to the Arab artists and intellectuals because sometimes the artists of Al-Mashriq Al-Arabi ignores the artists of the great Al-Maghrib Al-Arabi and vice versa. As well, the Arab artists know very little about their counter parts that live in the West especially in Paris. In this regards, the Institute, through its various activities, gives the opportunity to those artists to meet and exchange points of views.

Q3:What is the Institute's role in promoting the relation between the Arab and French culture?

The Institute represents a bridge between the two cultures by encouraging cultural exchange, communication and co-operation. By welcoming more than one million visitors, and in view of its concern in the quality of the activities the Institute endeavors to reinforce the relations between the two civilizations.

In addition, and with regard to the opportunities given to the Arab, French and European artists, critics and men of letters it encourages mutual-respect which, undoubtedly coordinates in promoting the relations between the Arab World, France and Europe.

Q4:What are the projects achieved by the Institute?

The projects are various and numerous. For example tens of heritage exhibitions attracting hundreds of thousands people and covering important historical periods and geographical areas in the Arab World. Through its long process, which lasted for twenty years the institute organized thousands of cultural demonstrations in various fields of knowledge: heritage, modern art, photographs, theater, dancing, music, cinema, symposiums, and youth



objectives so as to find a common ground where all thought meets rather than depart. Our endeavour in this session, which lasts from 31/10-2/11 2006 in Co-operation with the UNESCO and the patronage of his Excellency president Jack Cherac has undoubtedly supported this cultural phenomenon.

He added, I take this opportunity to extend my thanks to his excellency for supporting the session and achieving our noble common objectives. In this regard, we should not forget his continuous devotion to the civilization dialogue as an urgent duty in our world today so as to face terrorism threats and dangers. AS well, we should not forget his sincere and continuous condemnation to the civilization conflict which he considers as the ignorance conflict. There is no doubt that he is one of the world leaders who came to office carrying an enlightenment and civilization project crowned with politics and thought.

He added, I would like to extend my deepest gratitude and inner feelings for this pioneering Institution and the General Director Dr. Koechiro Matsuura and all the team members who exerted all their efforts and offered Co-operation and dedication in promoting our common partnership. Thanks also to the Kuwaiti Delegation to the UNESCO, the Consultation Committee of the Arab Culture Development Plan" Arabia", the management of the Arab World Institute represented by Dr. Yves Guena, the President and Mr. Mukhtar Ahmad, the general Director for their distinguished co-operation and contribution.

Dr. Al-Nafisi said that the Foun-

dation has recently endeavored to show the bright face of our civilization by promoting the language of dialogue that our religion and heritage commanded to abide with.

He said : today I would like to talk to you about " Shawki and Lamartine Session" so as to clarify the picture and the intellectual and literary symposiums associated with the session's activities and discussions.

The names of Shawki and Lamartine are connected in a way or another with the concept of cultural exchange and closeness with the Other. Thus, they are pioneers of civilization dialogue and outstanding figures of human poetry that calls for brotherhood and intimacy. Shawki new Paris when he came to France to study and was affected by the prevailing literary trends such as drama, children poetry embodied by animal and bird language.

In turn, Lamartine knew the Arab East(Lebanon, Syria and Palestine) and the Islamic East(Turkey) where he carried out studies and researches and was affected by the nature, customs, traditions

and heritage of the places he visited especially Islam until he was fully understood the biography of Prophet Mohamad (pbuh) which was reflected on the French people and the whole world who in turn understood the many aspects of our religion and traditions. Thus, Lamartine and Shawki are the pioneers who were affected by the common cultural and civilization aspects.

He added: what are you going to follow in the coming days is a result of unlimited intellectual human thought, where many intellectual trends from all over the world have participated in the creation of this event.

In view of the above, we can say that this ambitious project deserves our gathering in Paris to think and exchange points of views and then decide that the world, which is governed by meditation where the dialogue logic prevails is the only thing that deserves our humanity stance despite the differences between our religions, thoughts, races,...etc.

At the end of the conference, Dr. Al-Nifisi and AbdelRahman Khalid Al-Babtain answered the journalists' questions .



Mr. AbdulRahman Al-Babtain between Dr. AbdulRazak Al-Nifisi and Mr. Abdallah Jadid in the press conference

The Foundation's Press Conference, Paris

Abdulaziz Saud Al-Babtain's Speech delivered by Dr. AbdulRazak Al-Nifisy



Dr. AbdulRazak Al-Nifisy between Mr. AbdulRahman Al-Babtain and Mr. Nawaf Al-No'man in the press conference

**“Shawki and
Lamartine Session”
is a result of
unlimited
international
human thought”**

**President Jack Cherac is one of the world leaders who
has an enlighten project and mixes between thought and
politics.**

The Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity held a press conference on “Shawki and Lamartine Session” in Paris on Wed. 25/10/2006.

Mr. AbdulRazak Al-Nifisy, the permanent delegate of the State of Kuwait at the UNESCO and member of the High Organizing Committee of the session represented the Foundation's Chairman Abdulaziz Saud Al-Babtain. AbdulRahman Khalid Al-Babtain, the administrative assistant in the Foundation and Head of the team work represented Abdulaziz Ale-Surayie, the Founda-

tion's secretary general, Nawaf Al-No'man, the media consultant and Head of the Media Office in the Embassy of Kuwait at France and the Cultural Attache in the Embassy Dr. Mohamad Al-Fili and a large number of Arab and western journalists attended the conference.

Dr. Al-Nifisy commenced the conference by conveying the compliments of the Foundation's Chairman to the gathering and delivered the following word on his behalf.

Press Conference

At the beginning, I am pleased to extend my compliments saturated

with the East warmth and originality and would like to express my pleasure that this press conference is held in Paris, the country of everlasting freedoms and light, exchange of opinions and the lung where all suppressed thoughts are released. I appreciate your presence as you are the essential tool that reconciles the nations of the world. Therefore, the Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity depends on you in supporting our project which is represented in the promotion of culture and civilization dialogue and convey this enlightenment project to achieve its



The Foundation of Abdulaziz Saud
Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity



Tuesday 31 October 2006 - No. 50

Al-Jai'za

WHY PARIS?

Was the Foundation's transfer in the previous session "Ibn-Zaydoun Session" and the current one "Shawki and Lamartine Session" from the Arabic domain to Europe a matter of luxury or a necessity and promotion of performance to a deeper and more commodious levels?

The Foundation, while transferring the discussions and sessions between Fez and Abu-Dhabi is emphasizing its Arab character and nationality which is the major deterrent that justifies the Foundation's existence and continuity to the extent that poetry- that exceeds the political borders- is its foremost obsession and project through which the present with all its desires and expectations and the past with all its heritage and civilization meet together.

The Foundation too endeavors to combine and strengthen the nation" scattered parts that extend between the Sea of Darkness and the Arab Sea, and the Foundation's movements between the AL-Maghreb Al-Arabi(West) and Al-Mashriq Al-Arabi (East) is a substantial evidence that each Arab country- according to the Foundation's convention – is a center of Arabic culture where the Arab poets and intellectuals, while traveling from one region to another could breathe the Arabic breeze saturated with intimacy and watch their greater motherland as one homeland surrounded by transparent rather than concealed borders.

Nevertheless, the Arabic poetry is not confined to the Arabic land; rather it extended to new and foreign lands. In this manner and in the presence of Arab gathering, Andalusia witnessed poetic prosperity and cultural advancement where the Foundation found itself obliged to assure Cordoba- the capital of the Ummayyad State in Andalusia – and its eminent poet Ibn-Zaydoun that they still exist in the Arab memory, emotions and conscience. As a result, our transfer to Cordoba was a kind of dedication and fidelity for a past loaded with pleasures and sufferings. Before Cordoba, the Foundation traveled to Tehran and held " Sa'edi Al-Shirazi Meeting" to emphasize the deep rooted relations and bonds between the Arabic and Persian culture.

On the other hand, the modern age witnessed another extension that reached Europe which has not become a geographical area remote from our homeland especially in the last two centuries, rather it became a cultural and civilized glow that stretched within us and flooded the Arab World with its soldiers, scientists, products, culture and various systems and became a target for our students and travelers who endeavored to adopt what could save our countries from lethargy and stillness.

When our great and prominent poet Shawki headed towards Europe as a learner, he was dazzled by the innovation and progress he found there; whereas Lamartine, the great French poet visited the East as a tourist and resided for a long period of time he was fascinated by the east charm which was drowned in silence. The traveling of these two great poets has blown up new poetic capabilities. So, when we stop in Paris, the capital of Europe to celebrate the Foundation's tenth session, we do not aim to escape from our Arab Identity but to reassure our nationality because it becomes impermissible to preserve our identity in isolation of the other. At the same time we recognize ourselves and see our reflection by looking into the other's mirror rather than our own mirror and in the open space rather than in closed and dark tunnels.

In view of the above facts, we have come to Mid-Europe, after the horizon has been clouded with misunderstanding and mala fides to sign with Europe and the West intellectuals a new convention which is based on mutual understanding, trust, absolute neutrality, respect of dialogue principle and cultural privacy, switch from exploitation to equal co-operation and the belief that justice and freedom are heavenly right for all.

We have come to Paris with pure hearts, souls and clean and open hands hoping the same amount of herein above direction from the European party in particular and the West in general looking forward to seeing this as a reality by the commitment of both parties. God willing.

Chairman, Board of Trustees
AbdulAziz Saud Al-Babtain

Naissance et études:

Née le 22 mai 1942 au Koweït

Diplômes universitaires:

- Maîtrise d'économie. avec mention très honorable; faculté d'Economie, Université du Caire 1973.
- Doctorat en Economie. 1981, Université Sary-Guilford, Royaume Uni.

Vie publique:

- Membre du Conseil d'Administration de la Fondation "Coopération", Genève.
- Membre Fondateur de la Fondation Culturelle Arabe.
- Membre de l'Association Koweïtienne des Journalistes et l'Association Koweïtienne des Economistes.
- Membre de l'Association Koweïtienne des Promus de l'Université.
- Membre de la Ligue des Hommes de Lettres, Koweït.
- Membre Fondateur du Comité Exécutif de l'Organisation des Droits de l'Homme dans le Monde Arabe.
- Membre du Conseil Consultatif Supérieur de l'Education, Koweït.
- Membre Exécutif de l'Organisation Mondiale des Femmes Musulmanes pour le Sud-Est Asiatique.
- Membre de l'Union Internationale de l'Economie de l'Energie.
- Membre du Conseil d'Administration et du Comité Exécutif du Cénacle de l'Esprit, Amman.
- Membre Assistant au Centre des Etudes Arabes, Beyrouth.
- Membre du Conseil d'Administration des Recherches du Moyen-Orient et de l'Informatique, Washington.
- Membre de l'Association Arabe des Sociologues, Tunis.
- Membre au Conseil Consultatif de l'Union Internationale de l'Organisme de la Femme, Londres.

Parmi ses recueils poétiques:

- Lueurs précoces, 1961
- Moments de ma vie, 1961
- De ma vie, 1963
- Espoir, 1971
- A toi, mon fils, 1982
- Fragments de femme, 1986
- Au commencement était la femme, 1988
- Dialogue des roses et des fusils, 1989
- Brèves dépêches à ma Patrie, 1990
- La dernière épée, 1992
- Poèmes d'amour, 1992
- Une femme sans rivages, 1994
- Prends-moi jusqu'aux frontières du soleil, 1997

Lauréate du Prix "Hommage à la Créativité Poétique"

Dr. Souad al Sabah

Lauréats du prix al-Babtain



- Le poème est une femme et la femme est un poème, 1999
- Les roses connaissent la colère, 2005

Titres et décorations:

- Médaille de la créativité de la femme arabe, offerte par le Ministère Tunisien de la Culture.
- Médaille d'argent, offerte par l'Institut du Monde Arabe (I.M.A.), Paris.
- Hommage rendu par l'Université du Koweït (Département des Lettres Arabes) à l'occasion de la "Journée de l'homme de lettres Koweïtien".
- Médaille d'or offerte par le Président de la République Libanaise.
- Hommage rendu par la Ligue Arabe, le Caire, elle a été choisie comme étant "la dame remarquable dans le domaine de la culture et des arts".
- Hommage rendu par l'Université Britannique d'Oxford.
- Décoration de la Culture, Tunis.
- Prix de Considération, décerné par l'Etat du Koweït.
- Mélanges, offerts à Souad al-Sabah, par le Cénacle Culturel Egyptien, le Caire 2002.
- Médaille de l'excellence, hommage de la Faculté d'Economie de l'Université du Caire.
- Hommage rendu par l'Université du Caire "Médaille du jour de la science" en tant que première créatrice arabe.
- Ses recueils de poésie ont été traduits en plusieurs langues: Anglais, Français, Espagnol, Chinois, Persan, Bulgare, Ukrainien, Géorgien, Allemand, Tadjikistan et Italien.



un espace commun de connaissance et de respect mutuels contribuant ainsi au développement des relations entre le monde arabe, la France et l'Europe.

Quels projets a-t-il déjà réalisés ?

Les projets déjà mis en œuvre et réalisés par l'Institut du Monde Arabe sont extrêmement nombreux. Quelques dizaines d'expositions patrimoniales -dont le public, à chaque fois, se compte par centaines de milliers - ont couvert, historiquement et géographiquement, toutes les époques de l'histoire et toutes les aires géographiques du monde arabe. Au cours de ses vingt ans d'existence, l'Institut a organisé des milliers de manifestations culturelles dans tous les domaines évoqués précédemment : patrimoine, art moderne, photographie,

الجائزة



théâtre, danse, musique, cinéma, colloques, conférences, activités pour les jeunes ... Ces manifestations attirent des publics différents, selon les cas. Qu'il s'agisse - dans le cas des grandes expositions - du grand public, c'est-à-dire, d'un public parfaitement semblable à celui qui visite les expositions organisées par des institutions telles que le Louvre, le musée d'Orsay ou le Grand Palais... Ou bien, dans le cas d'activités plus spécialisées - des colloques, par exemple -, de publics spécifiques, constitués d'universitaires, de chercheurs, de diplomates.

D'une façon plus globale, on peut dire que l'IMA, conformément à sa vocation première, est parvenu à changer en profondeur la perception de la culture arabo-islamique par le grand public français ; le succès de ses manifestations culturelles témoigne, en effet, de l'intérêt constant que l'Institut a su faire naître pour les différents aspects de cette civilisation.

Quels sont ses projets dans le futur ?

L'Institut du Monde Arabe souhaite continuer à œuvrer dans la direction qui est la sienne, depuis désormais vingt ans. Les années passant, et l'intérêt du public ne se démentissant point, l'IMA cherche désormais à se consacrer plus précisément aux dimensions les plus contemporaines de l'art et de la création arabes.

Comment œuvre-t-il à ce dialogue entre civilisations ?

En permettant que soient mieux connus, de l'opinion publique française et européenne, les différents aspects de la culture arabe, l'Institut joue, à l'évidence, un rôle de passeur et de médiateur. Tout le travail qui est le sien tend, en fait, à un rapprochement entre les civilisations arabo-islamique et européennes. C'est en ce sens qu'il œuvre décidément à ce dialogue des civilisations qui constitue certainement l'un des enjeux majeurs des années et des décennies à venir.

Yves GUÉNA

Président de l'Institut du Monde Arabe
Président de la Fondation et de l'Institut Charles de Gaulle

Yves Guéna est l'une des figures françaises qui ont milité pour le rapprochement entre: le Monde Arabe et le Monde Francophone.

Né à Brest (Finistère) en 1922.

Carrière:

Il s'engage comme volontaire dans les forces françaises libres à Londres (juin 1940).

Il fait de brillantes études à l'ENA (1947).

Son premier poste fut au Comité des Civils au Maroc en 1947.

Envoyé extraordinaire et plénipotentiaire de la République Française en Côte d'Ivoire (1959).

Il fut nommé Maître des Requêtes au Conseil d'Etat en 1957.

Nommé, en 1958-1959, chef de cabinet de Michel Debré (Ministre de la Justice).

Il a été plusieurs fois nommé Ministre de 1967 à 1974 :

- des Postes et Télécommunications, de l'Information, Ministre d'Etat, des Transports, de l'Industrie du Commerce et de l'Artisanat.

Député R.P.R. puis Sénateur de la Dordogne (1986-1997).

Vice-président du Sénat (1992-1997).

Ancien Président du Conseil constitutionnel.

Sa carrière ne l'a pas empêché d'écrire des œuvres riches et variées, qui ajoutent à l'héritage culturel français un impact et une valeur remarquables.

Parmi ses œuvres:

"Historique de la communauté" (1962) - "Maintenir l'Etat" (1970) - "l'Enjeu" (1975)

"Le temps des certitudes": 1940-1969 (1982)

"Baron Louis" (1755-1837) écrits en 1999 Prix Jacques de Fouchier de l'Académie Française 2000.

"L'Histoire de la France racontée à mes petits enfants" (Tome 1, 2004- Tome 2, 2005)

Ce grand homme reconnu pour ses services considérables à l'Etat Français eut les décorations dues:

- Grand Croix de la Légion d'Honneur- Croix de guerre 39-45, Médaille de la Résistance

Sa carrière et ses écrits sont couronnés par une vie familiale:

Marié à Oriane de la Bourdonnaye - 7 enfants.



Dr. Yves Guena pour "Aljaïza" :

L'institut est un pont qui lie les cultures arabes et françaises.

L'Institut du Monde Arabe à Paris est une des institutions qui assurent les liens culturels entre l'Orient arabe et le monde occidental. Il est présidé par le Dr. Yves Guena qui a bien voulu, lors de l'entretien qu'il nous avait accordé, nous parler de l'Institut, de son histoire, de son rôle culturel et des projets réalisés ainsi que ceux à venir.

Dans quel but l'Institut du monde arabe a-t-il été fondé et dans quels domaines travaille-t-il ?

L'Institut du monde arabe a été créé pour faire connaître, et mieux connaître, la culture arabe au public français et européen.

Depuis bientôt vingt ans – l'Institut a été ouvert au public au mois de novembre 1987 –, il œuvre, donc, à approfondir l'étude, la connaissance et la compréhension du monde arabe, de sa langue, de sa civilisation et de son effort de développement. Il remplit cette mission par la mise en valeur du patrimoine culturel arabe de toutes les époques, des plus anciennes jusqu'à la période contemporaine à travers différentes activités permanentes d'abord, au premier rang desquelles, il convient de citer le musée et la bibliothèque.

Ainsi, le musée de L'IMA est constitué de quelques six cents pièces et se déploie sur trois étages du bâtiment, suivant un parcours chronologique qui peut être abordé comme un voyage dans l'espace et dans le temps. La bibliothèque, riche de 85 000 ouvrages, essentiellement en langue arabe et française, attire un public nombreux constitué tant de spécialistes et de chercheurs que d'étudiants et de simples curieux.

A côté de ces activités permanentes, l'Institut organise, de façon récurrente, un certain nombre de manifestations à la périodicité régulière : Salon euro-arabe du Livre, Biennale des Cinémas arabes, Festival de Musique, constituent, chacun dans son domaine, un temps fort de son action et sont aussi l'occasion de réunir, à Paris les plus grands créateurs du monde arabe.

Enfin, l'Institut met en place, année après année, une riche programmation constituée d'activités qui concernent tous les domaines de l'art et de la création : expositions patrimoniales, expositions d'art moderne et de photographies, colloques, séminaires, conférences, lectures de poésies, théâtre, cinéma, musique, danse, ateliers pour les jeunes...

Quel rôle joue-t-il pour imposer et stimuler la culture arabe ?

En faisant venir et en invitant, à Paris, les créateurs du monde arabe et en leur permettant de se connaître et de se rencontrer, L'Institut joue bien un rôle de stimulant auprès des artistes et des intellectuels arabes. En effet, les artistes du Machreq connaissent parfois mal ceux du Maghreb, et inversement ; de même, les artistes arabes vivant dans le monde arabe connaissent parfois peu le travail des artistes arabes de

la diaspora – nombreux, notamment à Paris – et inversement. En faisant participer ces créateurs à des manifestations communes – salons, festivals, biennales, expositions de groupes, colloques..., l'IMA leur permet de se rencontrer, d'échanger des idées et de mieux connaître leur travail réciproque.

De telles rencontres, de tels échanges ne peuvent qu'avoir un effet réellement stimulant sur la communauté des artistes, des penseurs, des intellectuels, des universitaires et des créateurs arabes et plus généralement, sur la culture arabe dans son ensemble.

Quel rôle joue-t-il pour renforcer les cultures arabes et françaises ?

L'Institut du monde arabe constitue un "pont" entre les cultures arabes et française, en favorisant les échanges culturels, la communication et la coopération. Par la qualité des manifestations qu'il propose et l'expertise qui est désormais la sienne, en accueillant, chaque année, un million de visiteurs, il œuvre à renforcer les liens entre les deux civilisations.

Par ailleurs, en rendant accessibles les œuvres des artistes arabes au public, aux critiques et aux spécialistes français et européens ; en permettant que s'instaurent des liens entre créateurs, intellectuels, universitaires, tant arabes que français ou européens ; plus largement, en facilitant l'inscription de l'art et la création arabes dans le paysage culturel français, l'Institut du Monde Arabe permet que se crée

également une autre dimension mondiale. Cette collaboration est sans doute un des facteurs de réussite de cette session, surtout que l'Unesco est réputé par la diffusion de la culture et principes de justice, de libertés, de respect de l'opinion adverse ainsi que pour la protection de l'identité des peuples, leur patrimoine ainsi que leurs us et coutumes,

Je voudrais également exprimer toute ma gratitude à l'Organisation ainsi qu'à son Directeur Général Monsieur Koichiro Matsuura et toute son équipe pour les efforts déployés pour la réussite de cette Session. Je remercie également l'Ambassade de l'Etat du Koweït en France et le corps diplomatique, tout comme la Direction de l'Institut du Monde



Ghada Haik and Adnan Farazat

Arabe à Paris représenté par son Président Monsieur Yves Guéna ainsi que son Directeur Général Monsieur Mukhtar Taleb Ben Diab et son équipe pour le soutien nécessaire au déroulement technique de la Session

Dr, Al-Naffissi a ajouté :

"Nos institutions ont mis l'accent, ces dernières années, sur la mise en valeur de notre civilisation en essayant de mettre en avant le principe du dialogue, celui qui nous a été dicté par notre religion et notre patrimoine. Si nous avons décidé d'organiser cette dixième Session dans le monde occidental c'est surtout pour confirmer notre désir de réunir les cultures de la manière la plus sérieuse, la neuvième Session étant organisé il y a deux ans à Cordoue en Espagne. Lors de cette Session nous avons pu démontrer à nos amis européens que nous sommes descendants d'un héritage culturel, de dialogue et de civilisation et que nous aimons la créativité et que nous sommes en mesure de la préserver, là où elle se trouve, partout dans le monde.

Je voudrais vous parler aujourd'hui de cette nouvelle session, celle de "Shawki et Lamartine" afin de vous préparer à son inauguration ainsi qu'à son contenu intellectuel et des manifestations culturelles qui l'accompagnent. Mais je voudrais tout d'abord vous rappeler pourquoi nous avons baptisé cette session "Shawki et Alphonse Lamartine" Ces deux noms sont, en fait, étroitement liés d'une façon ou d'une autre, au concept de l'échange culturel, le rapprochement à

l'autre pour mieux le connaître afin de découvrir sa production créative et civilisationnelle. Ils étaient ainsi les étendards du dialogue inter-culturel et deux figures de la poésie humaine qui pénètrent dans les profondeurs de l'esprit et ont

appelé à l'amour et à la fraternité.

Shawki a connu Paris comme étudiant. Il l'a aimé comme il a été influencé par ses courants littéraires tels que la poésie théâtrale et enfantine.

A son tour, Lamartine a connu l'Orient arabe (Liban, Syrie et Palestine) et l'Orient musulman (Turquie et la Succession Othmanique), Il avait des opinions divergentes parmi lesquelles se distingue celui de son influence par la nature, les coutumes et traditions orientales. Il était très préoccupé par les secrets de la succession othmanique, la connaissance approfondie de l'Islam et l'histoire du prophète Mohammad. Ainsi ce qu'il a écrit sur Mohammad était inclus dans son livre sur "l'histoire de la Turquie" Lamartine a contribué ainsi à faire comprendre aux Français et au monde entier de nombreux aspects de notre religion, nos traditions et notre législation. Il était, lui et le poète Ahmed Shawguiparmi les premiers à témoigner de l'influence interculturelle,

Nous avons alors tout fait pour que cette dixième session soit au niveau de ces deux grands poètes. Nous espérons que nos efforts verront le jour, afin que je puisse dire que "nous allons assister à Paris à une vraie manifestation culturelle et mondiale"

Il a ajouté :

Ce que vous allez vivre dans les jours à venir comme conférences et les activités qui les accompagnent, est le résultat d'une pensée humaine mondiale sans frontières, qui a été menée par une équipe de plusieurs courants intellectuels venus du monde entier, à savoir ceux qui avaient effectué les recherches, les livres ainsi que ceux qui ont veillé aux principes de la diversité afin de ne pas valoriser une opinion par rapport à une autre,

Cette une ambition légale qui justifie notre réunion aujourd'hui afin que nous dialoguions, que nous réfléchissions pour décider ensuite, malgré nos différences, qu'un monde mené par la justice, l'égalité et la logique du dialogue, est le seul digne de notre humanité,

Le Dr. Abdelrazzag Al-Nafissi et Monsieur Abdelrahman Khaled Al-Batain ont répondu aux questions des journalistes à la fin de la conférence,



Questions des journalistes

Conférence de presse de la fondation à Paris

Discours de Monsieur Abdelaziz Saoud Al-Babtain, présenté par Dr. Abdelrazig Al-Nafissi

La session de
"Sawgui et
Lamartine" résulte
d'une pensée
humaine mondiale
sans frontières



Dr. Abdulrazzag Al-Nifissi entre M. Abdulrahman Al-Babtain et M. Nawaf Al-Noman lors de la conférence de presse

- Le Président Jacques Chirac est parmi les leaders qui disposent d'un projet qui marie pensée et politique
La Fondation du prix Abdelaziz Saoud Al-Babtain a organisé mercredi dernier au Royal Monceau, une conférence de presse à Paris sur la session "Shawki et Lamartine"

Le Président de la Fondation, Abdulaziz Al-Babtain, a été représenté par le délégué permanent de l'Etat du Koweït auprès de l'Unesco et membre du Haut Comité d'organisation de la session "Shawki et Lamartine" Son Excellence Monsieur l'Ambassadeur Abdul-Razzag Al-Naffissi,

Le Secrétaire Général Monsieur Abdulaziz Al-Siraye a été représenté par l'assistant d'administration de la Fondation et chef d'équipe Monsieur Abdelrahman Khaled Al-Babtain,

A également assisté le Conseiller de Presse auprès de l'Ambassade de l'Etat du Koweït en France, Nawaf Al-Numan, le Conseiller Culturel Dr Mohammed Al-Filli ainsi qu'un grand nombre de journalistes arabes et occidentaux,

Le Dr Al-Naffissi a inauguré la conférence et a transmis les salutations du Président de la Fondation avant de présenter son discours suivant:

Premièrement, je vous présente mes chaleureuses salutations et ex-

prime également ma fierté d'avoir organisé cette réunion à Paris symbole de libertés et de lumière et qui a toujours été un phare rayonnant pour l'opinion et l'opinion adverse. Votre présence enrichira sans doute cette réunion. Il est évident que rien ne peut rassembler ce monde comme le fait la presse aujourd'hui. C'est pourquoi à la Fondation du Prix Abdulaziz Al-Babtain pour la Créativité Poétique, nous comptons sur votre assistance à ce projet qui a pour objectif de renforcer le dialogue interculturel ainsi que de trouver un point commun où se rencontrent les idées sans se heurter. Ce que nous envisageons lors de la dixième session qui se tiendra à Paris du 31 octobre au 2 novembre 2006 intitulée "Session de Shawki et Lamartine" avec la collaboration de l'Organisation de l'Unesco, chargée de la culture dans le monde. Cette session organisée sous le patronat du Président Jacques Chirac, trouve toute son importance, sa valeur ajoutée ainsi que ses profondeurs idéolo-

giques,

Il a ajouté :

Je saisi l'occasion de cette rencontre afin de présenter mes remerciements à Son Excellence Monsieur le Président, pour cette générosité qui aura son importance quant au déroulement de cette session ainsi qu'à la réalisation de nos objectifs communs avec le peuple français. Le Président Chirac est un des leaders mondiaux appelant au dialogue interculturel tout en insistant sur l'identité culturelle et nationale. Il a toujours rappelé que ce genre de dialogue est "Un devoir dans notre monde d'aujourd'hui" afin de "faire face aux menaces et aux dangers du terrorisme" sans oublier sa condamnation répétée de la théorie du conflit des cultures qu'il avait décrit comme le conflit de l'ignorance. Il est également un des leaders politiques qui sont arrivés au pouvoir avec un projet culturel et parmi ceux qui ont su marier la politique et la pensée, et voudrait rappeler que la participation de l'Unesco à cette Session, lui donne



AlJaïza

Publicación que se regala y no se vende. Publicada por
La Fondation du Prix Abd al-Aziz Saud al-Babtain pour La Créativité Poétique

Bulletin gratuit de liaison édité

Par le fondateur du Prix
Abd al-Aziz Saud al-Babtain

Rédacteur en chef
Abd al-Aziz al-Sariye
Directeur de la Rédaction
Salih - Al Gharib
Secrétaire de la Rédaction
Magid Al - Hakwati

Comité de rédaction
Hussein Da'ssa - Hassan Tawfiq

Traduction

Dr. fathi Majdalawieh
Dr. Munsif Al- Shannoufi
Dr Kamal Oman
Ghada Al-Hayek
Dr. Abdelazim Youssif

Direction Artistique
Mohamed Alali
Mohamed Metwalli

Centre d'information

Adnan Farazat
Ahmed al-Shemmari

Adresse de la Fondation
Koweït. B.P.599 Al-Safat 13006 Koweït
Téléphone: 2430514
Fax: 2455039

Ligne Internationale: 00965
E-mail: Kuwait@albabtainpoeticprize.org

europrint93free.fr
Imprimé par Europrint
Tel 01 41 71 48 80
Fax 01 41 71 47 35
Mobile 06 14 63 30 91

Al-Jaïza



Mardi 31 Octobre 2006 - No. 50



Paris, pourquoi?

Lors du colloque précédent, tel est l'esprit de cette rencontre, le passage de l'espace arabe à l'espace européen est-il au sein de la fondation, une sorte de luxe ou un besoin? Bien plus, un rendement plus figolé, de plus en plus ample et profond?

La fondation a insisté, au cours des sessions, de Fès à Abu Dhabi, sur son arabité. Ce facteur a justifié son existence en permanence. La poésie qui outrepassa les frontières politiques, a été son premier souci, son premier projet avec lequel elle a rattaché le présent, avec toutes ses aspirations, au passé, avec tout son héritage. Elle a uni les composantes de la nation éparpillée, entre la mer des ténèbres (l'océan atlantique) et la mer arabe.

Le voyage, entre les villes du Maghreb et celles de l'Orient, a démontré que chaque pays arabe, selon la tradition de la fondation, ne peut être qu'un centre de la culture arabe et non point une marge.

Les intellectuels et les poètes arabes ont pu, en passant d'une région à une autre, respirer un air arabe imbibé d'amour. Ils ont en outre supervisé leur mère patrie qui s'est évertuée à rendre les frontières ouvertes et transparentes.

La poésie arabe ne s'est pas limitée à la terre arabe. Elle a plutôt essayé d'atteindre de nouvelles terres. Ainsi, l'Andalousie a connu, avec la présence arabe, une éclosion poétique et une renaissance civilisationnelle. La Fondation a affirmé à Cordoue, capitale de la dynastie omeyyade en Andalousie, ainsi qu'à son grand poète Ibn Zeydoun, qu'il ne se sont pas absentés de la mémoire et de la conscience arabe. Notre passage à Cordoue n'est que fidélité à un passé chargé de jouissance et de malheurs. Nous avons auparavant jeté l'ancre à Téhéran, au cours du colloque Sadi Shirazi, pour confirmer la profondeur des liens entre les deux cultures arabe et persane.

Les temps modernes ont vu la naissance d'un autre élan, l'Europe des deux derniers siècles, n'est plus un espace fermé. Elle est devenue source de civilisation lumineuse qui nous a profondément touché. Elle est arrivée chez nous avec ses troupes, ses savants, ses produits ses cultures et ses systèmes. Nos étudiants et nos voyageurs y sont arrivés pour se ressourcer et pour transgresser la léthargie.

Notre grand poète Chawki se rendant en Europe, comme étudiant, se fascina par son éclosion et ses mutations. Le grand poète français Lamartine, en arrivant chez nous comme touriste, a été charmé par l'Orient, par ses séductions absolues.

Il y passa un laps de temps, ce voyage a fait jaillir chez les grands poètes des pouvoirs poétiques nouveaux. En faisant halte au cours de la deuxième session à Paris, capitale de l'Europe, la Fondation n'a pas délaissée son arabité; elle l'a plutôt confirmé. En effet l'identité ne peut être conservée par l'isolement, elle le fait par accommodation et par ouverture sur les autres.

La nation ne peut se connaître qu'à travers l'image de l'autre et non à travers son propre miroir, mieux encore, dans l'atmosphère limpide et non dans les gouffres profonds.

C'est cette démarche qui nous a conduit au milieu de l'Europe, suite à des nuages d'incompréhension qui ont assombri l'horizon pour conclure avec les intellectuels européens et occidentaux un nouveau contrat fondé sur la compréhension mutuelle avec une neutralité totale. Son contenu n'est que le respect de la spécificité culturelle, le recours au dialogue, non au conflit ardent, et le dépassement de l'exploitation, à la coopération égale, à la croyance en la justice et à la liberté en tant que droit sacré pour nous.

Nous sommes venus à Paris avec des âmes pures, des mains propres; en espérant trouver du côté européen et occidental, en général, le même état d'esprit, les mêmes valeurs. C'est un espoir et c'est la responsabilité des deux parties qu'il incombe de le réaliser. Que Dieu nous aide tous.

Abdelaziz Saoud al-Babtine



Welcome to Kuwait

Bref aperçu historique:

L'Etat du Koweït a occupé, depuis les origines, une place de premier plan dans les instances internationales, à cause de sa supériorité, sur le plan professionnel, commercial, géographique, et en tant que station de rencontre des hommes du désert et de la mer.

Le Koweït a été connu, sous ce nom, au milieu du XIème siècle de l'hégire: il s'agit du diminutif voulant signifier la citadelle imprenable.

Il est connu, également, sous le nom d'al-Grine, diminutif du mot arabe al-



Qarn, c'est-à-dire. le monticule ou la terre surélevée, cité dans les registres des marins et des voyageurs, parmi les Portugais, les Hollandais et les Anglais.

Le pétrole a été découvert en 1938, grâce à la Société du Koweït pour le Pétrole dans le champ de Burqan. La 1ère cargaison exportée à eu lieu, en 1946.

Le 25 février 1961 le Koweït a accédé à l'indépendance, sous le règne du Cheik Abdallah as-Salim al-Sabah.

En juillet 1961, le Koweït a adhéré à la Ligue des Etats Arabes et est devenu membre de l'ONU en 1963.

La même année, ont eu lieu les premières élections parlementaires, dans l'histoire du Koweït.

Le 1er parlement a été organisé par le Prince du Koweït, Cheik Abdallah as-Salem al-Sabah le 29 janvier 1963.

Le Koweït, a joué un rôle déterminant dans la création du Conseil de Coopération des Etats Arabes du Golfe, qui a pris une position honorable et durable, durant l'invasion irakienne du Koweït, le 2 août 1990 et qui a duré sept mois.

Le Koweït, en matière de politique étrangère, cherche toujours à consolider ses relations avec les Etats arabes, les Etats arabes du Golfe ainsi que tout les Etats amis qui

l'ont soutenu dans son épreuve jusqu'à la libération de son territoire et le recouvrement de sa souveraineté le 26 février 1991.

Le site géographique:

Le Koweït est constitué de plaines de sable dont la superficie est 23000 m. Le Koweït se situe à une latitude de 28.30 degrés, au nord de l'équateur et une longitude 46.48 degrés Est de la Ligne de Greenwich, c'est-à-dire à l'extrême bout du nord-ouest du Golfe Arabe.

La superficie des mers régionales Koweïtiennes est de 2200 miles. Il comprend neufs îles, les plus grandes étant les îles de Failaka, Boubiyane et Wourba, à coté de six autres, plus petites, Koubr, Oumm al-Maradem, Mas-kan, Ouha, Oumm el-Namel.

Le climat:

Le climat du Koweït est continental et changeant. La température est très variée. La saison d'été s'étend du mois de mai au mois d'octobre; la période entre novembre et avril connaît des chutes de pluies, la croissance d'herbes désertiques; les Koweïtiens en profitent pour effectuer des excursions et dresser des tentes.

angue:



La Fondation du Prix Abdulaziz
Saud Al-Babtain pour la Création
Poétique - KOWEÏT

Al-Jaïza

Mardi 31 Octobre 2006 - No. 50



**Le Président
Jacques Chirac,
un Chef qui a su
marier la pensée
et la politique**



**Dr. Abdelrazzag Al-Nifissi au nom de
Abdelaziz Saoud Al-Babtain
"Session de Shawki et Lamartine"
Résultat de la pensée humaine sans frontières**



Paris, pourquoi?